زدید شد
۱۳۸۲

هذا [illegible] في الورقة

هذ [illegible] المقرر

في شرح [illegible] الوكيل المعظم [illegible] في مصر [illegible]

في ٢٦ [illegible] عندي

بسم الله الرحمن الرحيم

لا ريب في استحباب الاستخارة عند العامة والخاصة والاخبار بذلك
مستفيضة من الطريقين اما من طريق العامة فروى البخاري في صحيحه عن
جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا الاستخارة في الامور
كلها كالسورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك الى آخر
الدعاء وسيأتي وروى الترمذي باسناده الى ابي بكر ان النبي صلعم كان اذا اراد الامر
قال اللهم خر لي واختر لي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اذا
هممت بامر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي سبق الى قلبك فان
الخير فيه وروى الحاكم بسنده في صحيح المستدرك عنه صلى الله عليه وآله قال من
سعادة ابن آدم استخارته الله ومن شقوته تركه استخارة الله واما من طريق
الخاصة فالروايات فيه اكثر من ان تحصى فمن ذلك ما رواه ثقة الاسلام
في الكافي

في الكافي بسند صحيح قال قال ابو عبد الله عليه السلام صل ركعتين واستخر الله
فوالله ما استخار الله مسلم الا خار له البتة وروى البرقي في محاسنه عن ابي عبد الله
قال قال الله عز وجل من شقاء عبدي ان يعمل الاعمال فلا يستخيرني وعنه
انه قال ما ابالي اذا استخرت على اي طرفي وقعت وكان ابي يعلمني الاستخارة
كما يعلمني السورة من القرآن وعنه عليه السلام من دخل في امر بغير استخارة ثم
ابتلي لم يوجر وروى الطوسي في اماليه عن امير المؤمنين عليه السلام قال لما ولاني النبي
على اليمن قال لي وهو يوصيني يا علي ما حار من استخار ولا ندم من استشار الى
غير ذلك من الاخبار البالغة حد التواتر اذا عرفت ذلك فهنا امور
الاول ذكر الشيخ المفيد قدس سره في الرسالة العزية انه لا ينبغي للانسان ان
يستخير الله تعالى في شيء نهاه عنه ولا في اداء فرض وانما الاستخارة في المباح
وترك نفل الى نفل لا يمكنه الجمع بينهما كالحج والجهاد تطوعا او لزيارة مشهد
دون آخر او صلة اخ دون آخر الثاني من آداب المستخير ان يطهر ظاهره
من الخبث والحدث وباطنه من الشك والريب وان يصلي ركعتين

يقرأ فيهما بعد الحمد ما شاء ويتعين في الثانية وان يتأدب في صلاته
كما يتأدب السائل المسكين وان يقبل على الله بقلبه في صلاته ودعائه
الى وقت فراغه وان لا يكلم احداً اثناء الاستخارة فعن الصادق عليه السلام
كان ابي اذا اراد الاستخارة في الامر توضأ وصلى ركعتين وان كانت الخادمة
تكلمه فيقول سبحان الله ولا يتكلم حتى يفرغ وقال الجواد عليه السلام لعلي بن اسباط
ولا تكلم احداً بين اضعاف الاستخارة حتى تتم مائة مرة واذا خرجت الاستخارة
مخالفة لمراده فلا يقابلها بالكراهة بل كراهته بل يشكر على ان جعله الله تعالى
اهلاً لان يستشيره ثم ان للاستخارة انواع وردت بها الاخبار عنهم عليهم السلام
ومنها الاستخارة بالدعاء وفيها روايات منها ما رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق
مرفوعاً عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا
الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم هذا الامر ويسميه خيراً لي

في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث ما كان ورضني به وهذه الرواية هي التي ذكرها البخاري في صحيحه مع
تفاوت يسير في الفاظ الدعاء قال النووي واذا استخار مضى بعدها لما
شرح له صدره ومنها ما رواه الطبرسي ايضاً في الكتاب المذكور قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يصلي ركعتين ويقول في دبرهما استخير الله مائة مرة
ثم يقول اللهم اني قد هممت بامر قد علمته فان كنت تعلم انه خير لي في
ديني ودنياي وآخرتي فيسره لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني
ودنياي وآخرتي فاصرفه عني كرهت نفسي ذلك ام احبت فانك تعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب ثم يعزم ومنها ما رواه ثقة الاسلام في
الكافي بسنده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين
عليهما السلام اذا هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء او عتق تطهر ثم صلى ركعتي
الاستخارة فقرأ فيهما سورة الرحمن والحشر والمعوذتين وقل هو الله احد ثم
قال اللهم ان كان كذا وكذا خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي وعاجل
امري وآجله فيسره لي على احسن الوجوه رب اعزم لي واجملها ان

كان كذا وكذا شرا لي في ديني ودنياي وآخرتي وعاجل امري وآجله
فاصرفه عني يا احسن الوجوه رب اعزم لي على رشدي وان كرهت
ذلك وابته نفسي وفي رواية امري وان كرهت او احبت ذلك نفسي
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم يمضي ويعزم
ومنها ما ذكره في مكارم الاخلاق ان رجلا جاء الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له
جعلت فداك اني ربما ركبت الحاجة فاندم عليها فقال له اين انت عن
الاستخارة فقال اذا صليت صلوة الفجر فقل بعد ان ترفع يديك حذاء وجهك
اللهم انك تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب فصل على محمد واله وخر لي في
جميع ما عزمت به من اموري خيار بركة وعافية ومنها ما رواه في كتاب
من لا يحضره الفقيه ان محمد بن خالد القسري سئل ابا عبد الله عليه السلام عن الاستخارة
فقال استخر الله في آخر ركعة من صلوة الليل وانت ساجد قال كيف اقول
قال تقول استخير الله برحمته استخير الله برحمته ومنها ما رواه ثقة الاسلام في
الكافي وشيخ الطائفة في التهذيب عن اسحق بن عمار قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ربما اردت الامر تفرق مني فريقان احدهما يأمرني
والآخر ينهاني فقال لي اذا كنت كذلك فصل ركعتين واستخر الله مائة
مرة

مرة ومرة ثم انظر احزم الامرين لك فافعله فان الخيرة فيه ان شاء الله ولتكن
استخارتك في عافية فانه ربما خير للرجل في قطع يده وموت ولده وذهاب
ماله ومنها ما رواه ثقة الاسلام ورئيس المحدثين في الفقيه عن مرازم قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم شيئا فليصل ركعتين ثم ليحمد الله وليثن
عليه وليصل على محمد وعلى اهل بيته ويقول اللهم ان كان هذا الامر خيرا لي في
ديني ودنياي فيسره لي واقدره وان كان غير ذلك فاصرفه عني فسألته اي
شيء اقرء فيهما فقال اقرء فيهما ما شئت ان شئت قرأت فيهما قل هو الله
احد وقل يا ايها الكافرون وفي رواية الفقيه وقل هو الله تعدل ثلث القرآن
ومنها ما رواه عن الصادق عليه السلام قال اذا عرضت لاحدكم حاجة فليستشر
ربه فان اشار عليه اتبع وان لم يشر عليه توقف فقيل له كيف يفعل قال
يسجد عقيب المكتوبة ويقول اللهم خر لي ثم ينظر ما الهم فيفعل فهو الذي
اشار عليه ربه عز وجل ومنها ما رواه البرقي باسناده عن هرون بن خارجة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اراد احدكم امرا فلا يشاورن
فيه احدا حتى يبدء فيشاور الله قلت وما مشاورة الله قال يبدأ فيستخير الله
فيه اولا ثم يشاور فيه فانه اذا بدء بالله تبارك وتعالى اجرى الله الخيرة له

على لسان من يشاء من خلقه ومنها ما رواه رئيس المحدثين في الفقيه عن
حماد بن عثمان عن الصادق عليه السلام قال في الاستخارة ان يستخير الله الرجل في آخر
سجدة من ركعتي الفجر مائة مرة ومرة ويحمد الله ويصلي على النبي وآله ثم يستخير الله
خمسين مرة ثم يحمد الله ويصلي على النبي وآله ويتم المائة وواحدة ومنها ما رأيته
في كتاب منسوب الى الرضا عليه السلام اذا اردت امرا فصل ركعتين واستخر الله
مائة مرة ومرة وقل في دعائك لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم
رب محمد وعلي خر لي في امري كذا وكذا للدنيا والآخرة خيرة من عندك ما لك فيه
رضا ولي فيه صلاح في خير وعافية يا ذا المن والطول ومنها ما رواه ثقة الاسلام في
الكافي باسناده عن ابن فضال قال سأل الحسن بن الجهم ابا الحسن عليه السلام لابن
اسباط فقال ما ترى له وابن اسباط حاضر ونحن جميعا نركب البر او البحر الى مصر
اخبره بخير طريق البر فقال ائت المسجد في غير وقت صلوة الفريضة فصل ركعتين
واستخر الله مائة مرة ثم انظر اي شيء يقع في قلبك فاعمل به وقال له الحسن
البر احب الي قال وآلي ومنها الاستخارة بالمصحف وهي انواع منها ما رواه
شيخ الطائفة في التهذيب بسنده الى اليسع القمي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اريد الشيء فاستخير الله فلا يوفق فيه الرأي افعله او ادعه فقال
انظر

انظر اذا قمت الى الصلوة فان الشيطان ابعد ما يكون من الانسان اذا
قام الى الصلوة اي شيء يقع في قلبك فخذ به وافتح المصحف فانظر الى اول
ما ترى فيه فخذ به ان شاء الله ومنها ما ذكره الطبرسي في كتاب مكارم الاخلاق
يصلي صلوة جعفر فاذا فرغ دعا بدعائها ثم ينوي فرج محمد وآل محمد بدءا وعودا
ثم يقول اللهم ان كان في قضائك وقدرك ان تفرج عن وليك وحجتك
في خلقك في عامنا هذا او في شهرنا هذا فاخرج لنا رأس آية من كتابك
نستدل بها على ذلك ثم تعد سبع ورقات وتعد عشرة اسطر من ظهر
الورقة السابعة وتنظر ما يأتيه في الحادي عشر من السطور ثم يعيد الفعل
ثانيا لنفسه فانه يتبين حاجته ان شاء الله ومنها ما نقل من خط العلامة
الحسن بن المطهر الحلي طاب ثراه روي عن الصادق عليه السلام قال اذا اردت
الاستخارة من الكتاب العزيز فقل بعد البسملة اللهم ان كان في قضائك
وقدرك ان تمن على شيعة آل محمد بفرج وليك وحجتك على خلقك
فاخرج لنا آية من كتابك نستدل بها على ذلك ثم تفتح المصحف وتعد
ست ورقات ومن السابعة ستة اسطر وتنظر ما فيه ومنها ما ذكره

السيد الجليل علي بن طاووس في كتاب الاستخارات ان المتفأل بالمصحف
يقرأ الحمد وآية الكرسي وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب الآية ثم يقول اللهم ان
كان في قضائك وقدرك ان تمن على امة نبيك بظهور وليك وابن بنت
نبيك فعجل ذلك وسهله ويسره وكمله واخرج لي آية استدل بها على امر فأتمر
او نهي فانتهي او ما اريد الفال فيه في عافية ثم افتح المصحف وعد سبع قوائم ثم
عد ما في الصفحة اليمنى من الورقة السابعة وما في اليسرى من الورقة الثامنة
من لفظ الجلالة ثم عد القوائم بعدد الجلالات ثم عد من الصفحة اليمنى من
القائمة التي ينتهي اليها العدد اسطرا بعدد لفظ الجلالة وتفأل بآخر سطر
من ذلك تبين لك الفال ان شاء الله ومنها ما نقل واشتهر عن
السيد المذكور ايضا من اراد الاستخارة بالقرآن المجيد فيقرأ آية الكرسي الى
هم فيها خالدون وآية وعنده مفاتح الغيب الى مبين ثم يصلي على النبي عشرا
ثم يدعو بهذا الدعاء اللهم اني توكلت عليك وتفألت بكتابك فارني
ما هو المكتوم في سرك المخزون في غيبك يا ذا الجلال والاكرام اللهم انت
الحق وانزلت الحق بمحمد صلى الله عليه وآله اللهم ارني الحق حقا حتى اتبعه و
ارني الباطل باطلا حتى اجتنبه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تفتح

المصحف

المصحف وتعد الجلالات من الصفحة اليمنى وتعد بعدد الجلالات اوراقا من الصفحة
اليسرى ثم تعد الاسطر بعدد الاوراق من الصفحة اليسرى فما تجد في آخر السطر
ومنها الاستخارة بالرقاع وفي كيفيتها روايات ومنها ما رواه الكليني في الكافي عن
هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لبعض اصحابه وقد سأله عن الامر يمضي فيه ولا يجد احدا
يشاوره فكيف يصنع قال شاور ربك قال فقال له كيف قال انو الحاجة
في نفسك ثم اكتب رقعتين في واحدة لا وفي واحدة نعم واجعلهما في بندقتين
من طين ثم صل ركعتين واجعلهما تحت ذيلك وقل يا الله اني اشاورك
في امري هذا وانت خير مستشار ومشير فأشر علي بما فيه صلاح وحسن عاقبة
ثم ادخل يدك فان كان فيها نعم فافعل وان كان فيها لا لا تفعل هكذا
تشاور ربك ومنها ما روي عن امير المؤمنين عليه السلام تكتب بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني استخيرك خيار من فوض اليك امره واسلم اليك نفسه وتوكل عليك في امره
وتوكل عليك فيما نزل به اللهم خر لي ولا تخر علي واهدني الى الخيرات ولا
تضلني اللهم ان كان الخير لي او لفلان في كذا فخر لي او له انت على كل شيء قدير
وتكتب في رقعة افعل وفي اخرى لا وتجعلهما في بندقتين وتلقيهما في الماء فايتهما
شقت الماء وظهرت قبل الاخرى عمل عليها واهملت الاخرى ومنها
ما ذكره الطبرسي في المكارم عن عبد الرحمن بن سيابة قال خرجت سنة
الى مكة ومتاعي بزقة كاسد قال فشاورت اصحابنا الى ان

إلى مصر أو إلى اليمن واختلف علي آراؤهم فدخلت على العبد الصالح بعد النفر
بيوم ونحن بمكة فأخبرته بإشارة أصحابنا وقلت له جعلت فداك فما ترى حتى أنتهي
إلى ما تأمرني به فقال لي ساهم بين مصر واليمن ثم فوض في ذلك أمرك إلى الله فأي
بلدة خرج سهمها من الأسهم فابعث متاعك إليها قلت جعلت فداك كيف أساهم
قال اكتب في رقعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة
أنت العالم وأنا المتعلم فانظر لي في أي الأمرين خير لي حتى أتوكل عليك وأعمل به
ثم اكتب مصر إن شاء الله ثم اكتب في رقعة أخرى مثل ما في الرقعة الأولى شيئا شيئا ثم
اكتب اليمن إن شاء الله ثم اكتب في رقعة أخرى مثل ما في الرقعتين شيئا شيئا ثم اكتب
يحبس المتاع ولا يبعث إلى بلدة منهما ثم اجمع الرقاع وادفعهن إلى بعض أصحابك فليسترها
عنك ثم أدخل يدك فخذ رقعة من الثلاث رقاع فأيها وقعت في يدك فتوكل على الله
واعمل بما فيها إن شاء الله قال المؤلف عفي عنه هذه الاستخارة عند التردد في سلوك طريقين
مخوفتين والتوقف عن السفر فخرجت رقعة بسلوك واحد من الطريقين فسلكته و
لم أر إلا خيرا ومنها الاستخارة المشهورة التي مدار عمل الأصحاب عليها وهي ما رواه ثقة
الإسلام في الكافي عن غير واحد عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد البصري عن القاسم
بن عبد الرحمن الهاشمي عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا
أردت أمرا فخذ ست رقاع فاكتب في ثلاث منها بسم الله الرحمن الرحيم

خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة افعل وفي ثلاث منها بسم الله الرحمن الرحيم
خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعل ثم ضعها تحت مصلاك ثم صل
ركعتين فإذا فرغت فاسجد سجدة وقل فيها مائة مرة أستخير الله برحمته خيرة في عافية ثم
استو جالسا وقل اللهم خر لي واختر لي في جميع أموري في يسر منك وعافية ثم اضرب
بيدك إلى الرقاع فشوشها وأخرج واحدة فإن خرج ثلاث متواليات افعل فافعل الأمر
الذي تريده وإن خرجت ثلاث متواليات لا تفعل فلا تفعله وإن خرجت واحدة افعل
والأخرى لا تفعل فأخرج من الرقاع إلى خمس فانظر أكثرها فاعمل به ودع السادسة لا تحتاج
إليها وذكر هذه الرواية شيخ الطائفة في التهذيب أيضا لكن عن ثقة الإسلام بسنده
المذكور وأنكر ابن إدريس الاستخارة بالرقاع مطلقا فقال في السرائر وأما الرقاع والبنادق
والقرعة فمن أضعف أخبار الآحاد وشواذ الأخبار لأن رواتها فطحية ملعونون مثل
زرعة ورفاعة وغيرهما فلا يلتفت إلى ما اختصا بروايته ولا يعرج عليه والمحصلون
من أصحابنا ما يختارون في كتب الفقه إلا ما اخترناه من الاستخارة بالدعاء ولا يذكرون
البنادق والرقاع والقرعة إلا في كتب العبادات دون كتب الفقه وشيخنا أبو جعفر
الطوسي لم يذكر في نهايته ومبسوطه واقتصاده إلا ما ذكرناه واخترناه ولم يتعرض للبنادق
وكذلك المفيد في رسالته إلى ولده ولم يتعرض للرقاع والبنادق وأورد روايات
كثيرة فيها صلوات وأدعية ولم يتعرض لشيء من الرقاع انتهى ولا تعقبه العلامة

اصلح في كتاب المختلف فقال هذا الكلام في غاية الرداءة واي فرق بين ذكره في كتب
الفقه وكتب العبادات فان كتب العبادات هي المختصة به ومع ذلك فقد
ذكره المفيد في كتب المقنعة وهي كتاب فقه وفتوى وذكره الشيخ في التهذيب وهو
احد اصول الفقه واي محصل اعظم من هذين وهما يستفيد الفقه الا منهما
فالنسبة الرواية الى زرعة ورفاعة فخطأ فان المنقول فيه روايتان احدهما
رويها هارون بن خارجة عن الصادق عليه السلام والثانية رواها محمد بن يعقوب
الكليني عن علي بن محمد رفعه عنهم عليهم السلام وليس في طريق الروايتين زرعة
ولا رفاعة والنسبة زرعة ورفاعة الى الفطحية فخطأ لان زرعة فانه واقفي
واما رفاعة فانه ثقة صحيح المذهب وهذا كله يدل على قلة معرفته بالروايات
والرجال وكيف يجوز من حاله هذا ان يقدم على رد الروايات والفتاوى
ويستبعد ما نص عليه الائمة عليهم السلام وهلا استبعد القرعة وهي شرع عنه اجماعا
في حق الاحكام الشرعية والقضاء بين الناس وشرعها دائم في حق جميع
المكلفين وامر الاستخارة سهل يستخرج منه للانسان معرفة ما فيه الخيرة
في بعض افعاله المباحة المشتبهة عليه منافعها ومضارها الدنيوية انتهى كلامه
وقال الشيخ الشهيد محمد بن مكي قدس سره في كتاب الذكرى انكار ابن
ادريس الاستخارة بالرقاع لا مأخذ له مع اشتهارها بين الاصحاب وعدم راد لها

سواه

سواه ومن جملة اخذه الشيخ نجم الدين في المعتبر حيث قال انها في حيز الشذوذ فلا عبرة
بها وكيف تكون شاذة وقد دونها المحدثون في كتبهم والمصنفون في مصنفاتهم
وقد صنف السيد العالم صاحب الكرامات الظاهرة والمآثر الباهرة رضي
الدين علي بن طاوس الحسني رحمه الله كتابا ضخما في الاستخارات واعتمد فيه على
روايات الرقاع وذكر من آثارها عجائب وغرائب اراه الله تعالى اياها
وقال اذا توالى الامر في الرقاع فهو خير محض وان توالى النهي فذلك النهي
شر محض وان تفرقت كان الخير والشر موزعا بحسب تفرقها على ازمنة ذلك
الامر بحسب ترتيبها انتهى كلامه رفع مقامه ومنها الاستخارة بالسبحة
وكيفيتها على وجوه الاول ما ذكره صاحب كتاب السعادات مرويا عن الصادق
عليه السلام تقرأ الحمد مرة والاخلاص ثلاثا وتصلي على محمد وآله خمس عشرة مرة ثم
تقول اللهم اني اسألك بحق الحسين وجده وابيه وامه واخيه والائمة من ذريته
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي الخيرة في هذه السبحة وان تريني ما هو
الاصلح لي في الدنيا والدين اللهم ان كان الاصلح لي في ديني ودنياي
وعاجل امري وآجله فعل ما انا عازم عليه فمرني والا فانهني انك على
كل شيء قدير ثم تقبض قبضة من السبحة وتعدها وتقول سبحان الله والحمد لله

شاذة

ولا اله الا الله لا اقرا القبضة فان كانت الاخيرة سبحان الله فهو مخير بين الفعل
والترك وان كان والحمد لله فهو امر وان كان لا اله الا الله فهو نهي الثاني
ما ذكره الشهيد قدس سره في كتاب الذكرى قال ولم تكن هذه مشهورة في
العصور الماضية قبل زمان السيد الكبير العابد رضي الدين محمد بن محمد الآوي
الحسيني المجاور بالمشهد الغروي رضي الله عنه وقد رويناها عنه وجميع مروياته
عن عدة من مشايخنا عن الشيخ الكبير الفاضل جمال الدين ابن المطهر عن
والده عن السيد رضي الدين عن صاحب الامر عليه الصلوة والسلام يقرء
الفاتحة عشرا واقله ثلاثا ودونه مرة ثم يقرء القدر عشرا ثم يقول هذا
الدعاء ثلاثا اللهم اني استخيرك لعلمك بعاقبة الامور واستشيرك لحسن ظني
بك في المأمول والمحذور اللهم ان كان الامر الفلاني مما قد نيطت بالبركات
اعجازه وبواديه وحفت بالكرامة ايامه ولياليه فخر لي اللهم فيه خيرة ترد
شموسه ذلولا وتقعض ايامه سرورا اللهم اما امر فآتمر واما نهي فانتهي اللهم اني
استخيرك برحمتك خيرة في عافية ثم يقبض على قطعة من السبحة ويضمر حاجته فان
كان عدد تلك القطعة زوجا فهو افعل وان كان فردا لا تفعل او بالعكس وذكر
ابن طاوس قدس سره هذه الاستخارة في كتاب الاستخارات فقال وجدت بخط
اخي الصالح الرضي الآوي محمد بن محمد الحسيني ضاعف الله سعادته وشرف
خاتمه

خاتمه بهذا اللفظ عن الصادق عليه السلام من اراد ان يستخير الله تعالى فليقرأ
الحمد عشر مرات وانا انزلناه عشر مرات ثم يقول وذكر الدعاء الا انه قال
عقيب قوله والمحذور اللهم ان كان امري هذا قد نيطت بالبركات اعجازه و
بواديه وعقيب قوله وايامه سرورا يا الله اما امر فآتمر واما نهي فانتهي اللهم خر لي
برحمتك خيرة في عافية ثلث مرات ثم ياخذ كفا من الحصى او سبحة الثالث
ما رواه الشيخ المرحوم يوسف بن حسين ابن ابي طالب ثراه عن الشيخ الشهيد محمد بن
مكي عطر الله مرقده تقرأ وانا انزلناه عشر مرات ثم تقرأ هذا الدعاء اللهم اني استخيرك
لعلمك بعاقبة الامور واستشيرك لحسن ظني بك في المأمول والمحذور اللهم ان كان
الامر الذي عزمت عليه مما نيطت البركة باعجازه وبواديه وحفت بالكرامة ايامه
ولياليه فاسألك بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي
ومحمد وعلي والحسن الحجة القائم عليهم السلام ان تصلي على محمد وآله عليهم اجمعين و
ان تخير لي فيه خيرة ترد شموسه ذلولا وتقعض ايامه سرورا اللهم ان كان
امرا جعلته في قبضة الفرد وان كان نهيا فاجعله في قبضة الزوج ثم يقبض
على السبحة ويعد على التجويز تمت الادعية المأثورة للاستخارة كثيرة جدا ومنها
وهو من الادعية السر المجربة من اهم بامر فاحب ان خار له ارضاها الى
ما لزمه اياه فليقل حين يريد ذلك اللهم خر لي بعلمك ووفقني بعلمك لرضاك

وبجنتك اللهم خر لي بقدرتك وجنبني بعزتك مقتك وسخطك اللهم فاختر لي
ما اريد من هذين الامرين ويسرني احبهما اليك وارضاهما لك واقربهما منك
اللهم اني اسئلك بالقدرة التي زويت بها علم الاشياء عن جميع خلقك ان
تصلي على محمد وال محمد وان تغلب لي بهواي وسريرتي وعلانيتي بأخذك وتسفع
بناصيتي الى ما تراه لك رضا ولي صلاحا فيما استخيرك حتى تلزمني من ذلك امرا
ارضى فيه بحكمك واتكل فيه على قضائك واكتفي فيه بقدرتك ولا تقلبني و
هواي لهواك مخالف ولا ما اريد لما تريد مجانب اغلب بقدرتك التي
تقضي بها ما احببت على ما احببت بهواك هواي ويسرني لليسرى التي ترضى
بها عن صاحبها ولا تخذلني بعد تفويضي اليك امري برحمتك التي وسعت كل
شيء اللهم اوقع خيرتك في قلبي وافتح قلبي للزومها يا كريم آمين فانه اذا قال
ذلك اختارت له منافعه في العاجل والآجل ومنها ما روي عن الرضا عليه السلام
وهو من ادعية الوسائل الى المسائل اللهم ان خيرتك فيما استخيرك فيه تنيل
الرغائب وتجزل المواهب وتغنم المطالب وتطيب المكاسب وتهدي
الى اجمل المذاهب وتسوق الى احمد العواقب وتقي مخوف النوائب
اللهم اني استخيرك فيما عزم رايي عليه وقادني عقلي اليه فسهل اللهم منه ما توعر
ويسر منه ما تعسر واكفني فيه المهم وادفع عني كل ملم واجعل ربي

عواقبه

عواقبه غنما ومخوفه سلما وبعيده قربا وجدبه خصبا وارسل اللهم اجابتي وانجح
طلبتي واقض حاجتي واقطع عوائقها وامنع بوائقها واعطني اللهم لواء الظفر بالخيرة
فيما استخرتك ووفور المغنم فيما دعوتك وعوائد الافضال فيما رجوتك واقرنه
اللهم رب بالنجاح وحطه بالصلاح وارني اسباب الخيرة واضحة واعلام غنمها لائحة
واشدد خناق تعسرها وانعش صريع تيسرها وبين اللهم ملتبسها واطلق
متحبسها ومكن اسها حتى تكون خيرة مقبلة بالغنم مزيلة للغرم عاجلة النفع
باقية الصنع انك ولي المزيد مبتدأ بالجود ومنها ما رواه معوية بن ميسرة عن
الصادق عليه السلام انه قال ما استخار الله عبد سبعين مرة بهذه الاستخارة الا رماه الله
بالخيرة يقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين
ويا احكم الحاكمين صل على محمد واهل بيته وخر لي في كذا وكذا ومنها ما روي عن
امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وهو اللهم اني استخيرك خيرة من فوض اليك
امره واسلم اليك نفسه واستسلم اليك في امره وخلا لك وجهه وتوكل عليك فيما
نزل به اللهم خر لي ولا تخر علي وكن لي ولا تكن علي وانصرني ولا تنصر علي واعني ولا
تعن علي وامكني ولا تمكن مني واهدني الى الخير ولا تضلني فارضني بقضائك وبارك
لي في قدرك انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وانت على كل شيء قدير اللهم
ان كان لي الخيرة في امري هذا في ديني ودنياي وعاقبة امري فسهله لي وان كان

غير ذلك فاصرفه عني يا أرحم الراحمين إنك على كل شيء قدير وحسبنا الله
ونعم الوكيل ومنها ما روي عن القائم عليه السلام يدعى به للاستخارة والمكاتبة
وهو بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك باسمك الذي عزمت به على السماوات
والأرض فقلت لهما ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين وباسمك الذي
عزمت به على عصا موسى فإذا هي تلقف ما يأفكون وأسألك باسمك الذي
صرفت به قلوب السحرة إليك حتى قالوا آمنا برب العالمين وأسألك بالقدرة
التي تبلي بها كل جديد وتجدد بها كل بال وأسألك بكل حق هو لك وبكل
حق جعلته عليك إن كان هذا الأمر خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي أن تصلي
على محمد وآل محمد وتسلم عليهم تسليماً وتهيئه لي وتسهله علي وتلطف لي فيه برحمتك
يا أرحم الراحمين وإن كان شراً لي في ديني ودنياي وآخرتي أن تصلي
على محمد وآل محمد وتسلم عليهم تسليماً وأن تصرفه عني بما شئت وكيف شئت
وترضيني بقضائك وتبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل شيء أخرته ولا
تأخير شيء عجلته فإنه لا حول ولا قوة إلا بك يا علي يا عظيم يا ذا الجلال
والإكرام ولنكتف منها بهذا المقدار فإن فيه كفاية إن شاء الله تعالى

قال في وسائل الشيعة باب استحباب الاستخارة بالدعاء
وأخذ قبضة من السبحة أو الحصى وعدها وكيفية ذلك ذكر
محمد بن مكي الشهيد في الذكرى عن عدة من مشايخه عن
العلامة عن أبيه عن السيد رضي الدين بن طاوس عن
محمد بن محمد الآوي الحسيني عن صاحب الأمر عليه السلام
قال تقرأ الفاتحة عشر مرات وأقله ثلاث ودونه مرة ثم تقرأ
القدر عشراً ثم تقول هذا الدعاء ثلاثاً اللهم إني أستخيرك
لعلمك بعاقبة الأمور وأستشيرك لحسن ظني بك في المأمول
والمحذور اللهم إن كان الأمر الفلاني مما قد نيطت بالبركة
أعجازه وبواديه وحفت بالكرامة أيامه ولياليه فخر لي
اللهم فيه خيرة ترد شموسه ذلولاً وتقعض أيامه سروراً اللهم
إما أمر فأأتمر وإما نهي فأنتهي اللهم إني أستخيرك برحمتك
خيرة في عافية ثم تقبض على قطعة من السبحة وتضمر الحاجة إن كان
عدد تلك القطعة زوجاً فهو افعل وإن كان فرداً لا تفعل
أو بالعكس قال الشهيد وقال ابن طاوس في كتاب الاستخارات
وجدت بخط أخي الصالح محمد بن محمد الحسيني ما هذا لفظه
عن الصادق عليه السلام من أراد أن يستخير الله تعالى فليقرأ الحمد
عشر مرات وإنا أنزلناه عشر مرات ثم يقول وذكر الدعاء

الا انه قال عقيب الحمد ورد اللهم ان كان امري هذا قد نيط
وعقيب قوله سبوح ورد ابالله اما امر فأتمه واما نهي فانتهي
اللهم خر لي برحمتك خيرة في عافية ثلث مرات ثم تاخذ كفا من
الحصى او سبحة ويكون قد قصد بقلبه ان خرج عدد الحصى
والسبحة فردا كان افعل وان خرج زوجا كان لا تفعل وقد اورده
ابن طاوس في الاستخارات وكذا الذي قبله باب استحباب الاستخارة
عند راس الحسين ع مائة مرة علي بن موسى بن طاوس في فتح
الابواب في الاستخارات باسناده الى الشيخ ابي جعفر الطوسي باسناده
عن الحسن بن علي بن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع
قال ما استخار الله عبد قط في امره مائة مرة عند راس الحسين ع
فيحمد الله ويثني عليه الا رماه الله بخير الامرين ورواه الحميري
في قرب الاسناد عن السندي بن محمد عن صفوان الجمال مثله الا
انه قال يقف عند راس الحسين ع ليحمد الله ويهلله ويسبحه
ويمجده باب استحباب الاستخارة في كل ركعة من الزوال علي بن موسى بن
طاوس في الاستخارات باسناده عن الحسن بن محبوب في كتابه عن
العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال الاستخارة في كل ركعة
من الزوال وباسناده عن الحسين بن سعيد في كتاب الصلوة
عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد عن احدهما قال الاستخارة

في كل

في كل ركعة من الزوال باب استحباب مشاورة الله عز وجل بالمساهمة
والقرعة علي بن موسى بن طاوس في الاستخارات وفي امان الاخطار
باسناده عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن عبد الرحمن بن
سيابة قال خرجت الى مكة ومعي متاع كثير فكسد علينا فقال بعض
اصحابنا ابعث به الى اليمن فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام
فقال ساهم بين مصر واليمن ثم فوض امرك الى الله فاي البلدين
خرج اسمه في السهم فابعث اليه متاعك فقلت كيف اساهم قال
اكتب في رقعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انه لا اله الا انت عالم
الغيب والشهادة انت العالم وانا المتعلم فانظر في اي الامرين
خير لي حتى اتوكل عليك فيه واعمل به ثم اكتب مصر ان شاء الله تع
ثم اكتب في رقعة اخرى مثل ذلك ثم اكتب اليمن ان شاء الله ولا
يبعث به الى بلد منهما ثم اجمع الرقاع وادفعها الى من يسترها عنك
ثم ادخل يدك فخذ رقعة فتوكل على الله واعمل بها قوله ويأتي
ما يدل على القرعة في القضاء ان شاء الله تع ثم كلامه اعلى الله
مقامه ورفع قدره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطيبين الطاهرين
المعصومين قال العالم الرباني الشيخ المحدث الشيخ تقي المجلسي رفع
الله قدره وعطره فتح ابواب الاستخارة وفضلها وكيفيتها
وصلواتها ودعواتها باب ما ورد في الحث على الاستخارة
والترغيب فيها والرضا والتسليم بعدها فتح الابواب للسيد
الجليل علي بن طاوس والمقنعة عن الصادق عليه السلام انه
قال يقول الله عز وجل ان من شقاء عبدي ان يعمل الاعمال
ولا يستخير في الفتح في اصل عتيق من اصول اصحابنا عنه عليه
السلام مثله وذكر مثله المحاسن عمن ذكره عن ابي عبد الله ع مثله
ومنه عن ابن محبوب عن ابن رباب عن ابن مسكان عن محمد بن
مضارب قال قال ابو عبد الله ع من دخل في امر بغير استخارة

ثم

مثله من خط الشهيد ره عن الكافي عن الصادق عليه السلام

ثم ابتلي لم يوجر المحاسن عن محمد بن عيسى اليقطيني وعثمن بن
عيسى عمن ذكره عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد الله
ع من اكرم الخلق على الله قال اكثرهم ذكرا لله واعملهم
بطاعته قلت فمن ابغض الخلق الى الله قال من يتهم الله
قلت واحد يتهم الله قال نعم من استخار الله فجاءته الخيرة
بما يكره فيسخط فذلك يتهم الله كتاب الغايات عن القسم بن
الوليد قال قلت لابي عبد الله ع من اكرم الخلق على الله
وذكر نحوه المكارم عن عثمن بن عيسى مثله الى قوله فيسخط
ذلك فهو المتهم لله الفتح عن شيخه محمد بن نما واسعد بن
عبد القاهر عن علي بن سعيد الراوندي عن والده عن محمد بن
علي الحلبي عن شيخ الطائفة قال اخبرنا جماعة عن الصدوق
عن ابيه عن سعد عن ابراهيم بن هاشم ويعقوب بن
يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا عن ابن ابي عمير
عن صفوان عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله ع من
دخل في امر بغير استخارة ثم ابتلي لم يوجر ومنه بهذا الاسناد
عن ابن مسكان عن محمد بن مضارب عنه ع مثله ومن الاصل
المتقدم عن شيخ الطائفة عن ابن ابي جيد عن محمد بن
الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن

عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن ميمون
القداح عن ابي عبد الله ع قال ما ابالي اذا استخرت الله
على اي طرفي وقعت وكان ابي يعلمني الاستخارة كما يعلمني السورة
من القرآن بيان قوله ع على اي طرفي اي في الراحة والبلاء
والحيوة والموت وطرفي الامر الذي يتردد فيه او وقع نفضا
على جنبه الايمن او الايسر او قتل فاصرع على الايمن او الايسر
وربما يقرء بالقاف جمع الطريق وصحح في بعض النسخ طرقي
وهما تصحيفان ويؤيد ما ذكرنا ما سيأتي في مكانه على اي جنبي
وقال في النهاية فيه انه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة
حتى يأتي على احد طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت لانهما
منتهى امر العليل فهما طرفاه اي جانباه ومنه حديث اسماء
بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة الى الموت حتى
اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما ان
تقتل فاحتسبك انتهى قال وجدت في اصل العبد الصالح المتفق
عليه محمد بن ابي عمير رضوان الله عليه عن رجل عن المفضل
قال سمعت ابا عبد الله يقول ما استخار الله عز وجل عبد
مؤمن الا خار له وان وقع ما يكره ومنه نقلا عن الحميدي
في كتاب الجمع بين الصحيحين عن جابر بن عبد الله قال

كان:

كان النبي ص يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا
السورة من القرآن ومنه مما رواه باسناده الى جده ابي جعفر
الطوسي فيما رواه واسنده الى ابي العباس احمد بن محمد بن
سعيد بن عقدة في كتاب تسمية المشايخ عن شهاب بن
محمد بن علي عن جعفر بن محمد بن يعلى عن ادريس بن محمد بن
يحيى بن عبد الله ابي الحسن عن ابيه عن ادريس بن عبد الله
بن الحسن عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كنا
نتعلم الاستخارة كما نتعلم السورة من كتاب الله عز وجل
ومنه من الكتاب المذكور لابن عقدة باسناده عن ابي
عبد الله ع قال كنا نتعلم الاستخارة كما نتعلم السورة من
القرآن ثم قال ما ابالي اذا استخرت الله على اي جنبي وقعت
ومنه نقلا من كتاب الدعاء لسعد بن عبد الله عن ابي
عبد الله ع انه كان يقول قال الله من لم يرض بقضائي و
يشكر نعمائي ويصبر على بلائي فليطلب ربا غيري ومن
رضي بقضائي وشكر نعمائي وصبر على بلائي كتبته في الصديقين
عندي وكان يقول ع من استخار الله في امر فعل احد
الامرين فعرض في قلبه شيء فقد اتهم الله في قضائه ومنه
نقلا من الكتاب المذكور لسعد بن عبد الله عن الحسن بن

سعيد عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي الله
قال الله انزل الله ان من شقاء عبدي ان يعمل الاعمال ولا
يستخير في بيان قال في النهاية الاستخارة طلب الخيرة
في الشيء وهي استفعال منه تقول استخر الله يخر لك و
نحوه قال في القاموس والصحاح وقال المحقق ره صلوة
الاستخارة هي ان تصلي ركعتين وتسأل الله ان يجعل
ما عزمت عليه خيرة وقال ابن ادريس الاستخارة في كلام
العرب الدعاء وقال بعض كلام مضى استخرت الله استعطفته
ارشادي وكان يونس بن حبيب اللغوي يقول ان معنى
قولهم استخرت الله استقلت الخير اي سألت الله ان يوفق
خير الاشياء التي اقصدها مجالس الشيخ عن المفيد عن
علي بن خالد المراغي عن محمد بن الفيض العجلي عن ابيه
عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن علي بن موسى عن آبائه
عن امير المؤمنين ع قال بعثني رسول الله ص الى اليمن
فقال لي وهو يوصيني يا علي ما حار من استخار ولا
ندم من استشار الحديث باب الاستخارة بالرقاع مكارم
الاخلاق قال عبد الرحمن بن سيابة خرجت سنة الى مكة
ومتاعي بز قد كسد علي قال فاشار علي اصحابنا الى ان ابعثه

الى مصر ولا ارده الى الكوفة او الى اليمن فاختلف علي آراؤهم
فدخلت على العبد الصالح بعد النفر بيوم ونحن بمكة فاخبرته
بما اشار به اصحابنا وقلت له جعلت فداك فما ترى حتى
انتهي الى ما تأمرني فقال لي ساهم بين المصر واليمن ثم
فوض في ذلك امرك الى الله فاي بلد خرج سهمها من الاسهم
فابعث متاعك اليها قلت جعلت فداك كيف اساهم قال
اكتب في رقعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الله لا اله
الا انت عالم الغيب والشهادة انت العالم وانا المتعلم
فانظر لي في اي الامرين خير لي حتى اتوكل عليك فيه واعمل به
ثم اكتب مصر ان شاء الله ثم اكتب رقعة اخرى مثل ما في الرقعة
الاولى شيئا شيئا ثم اكتب اليمن ان شاء الله ثم اكتب رقعة
اخرى مثل ما في الرقعتين شيئا شيئا ثم اكتب يحبس المتاع
ولا يبعث الى بلد منهما ثم اجمع الرقاع وادفعهن الى بعض
اصحابك فليسترها عنك ثم ادخل يدك فخذ رقعة من
الثلث رقاع فايها وقعت في يدك فتوكل على الله واعمل
بما فيها ان شاء الله الاحتجاج قال كتب الحميري الى القائم
عليه السلام يسأله عن الرجل تعرض له حاجة مما لا يدري
ان يفعلها ام لا فيأخذ خاتمين فيكتب في احدهما نعم افعل

وفى الاخر لا تفعل فيستخير الله مرارا ثم يرى فيهما فيخرج احدها
فيعمل بما يخرج فهل يجوز ذلك ام لا والعامل به والمتارك
له اهو مثل الاستخارة ام لا هو سوى ذلك فاجاب
الذى سن العالم عليه السلام فى هذه الاستخارة بالرقاع
والصلوة الفتح قال رايت من طريق الجمهور ما لهذا لفظه
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة
ان ابن مسعود كان يقول فى الاستخارة اللهم انك تعلم
ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم ان
علمك بما يكون كعلمك بما كان اللهم انى قد عزمت على كذا
وكذا فان كان لى فيه الخيرة للدين والدنيا والعاجل والاجل فيسره
وسهله ووفقنى له ووفقه لى وان كان غير ذلك فاصرفه عنى
منه كيف شئت ثم يسجد ويقول مائة مرة اللهم انى استخيرك
برحمتك خيرة فى عافية ويكتب ستة رقاع فى ثلث منها
خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان وفى ثلث منها
الخيرة فيما يقضى الله ويكون تحت السجادة فاذا فرغت
من الصلوة والدعاء مددت يدك الى الرقاع فاخذت واحدة
منها فاخرج فيه فاعمل على الاكثر ان شاء الله وهو حسبى
بيان الظاهر من اكثر اللغويين ان الخيرة بهذا المعنى بكسر الخاء
وسكونها

خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان لا تفعل

وسكون الياء وفى اكثر نسخ الدعاء صححوها بفتح الياء وسكونها
معا قال فى النهاية فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
فى كل شئ الخير ضد الشر تقول فيه خرت يا رجل وخار الله لك
اى اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه واما
بالفتح فهى الاسم من قولك اختاره الله ومحمد خيرة الله من خلقه
يقال بالفتح والسكون وفى دعاء الاستخارة اللهم خر لى واختر
لى اصلح الامرين واجعل لى الخيرة فيه بالفتح وجدت فى كتاب بعض
المخالفين اسمه محمود بن ابى سعيد بن طاهر السجزى عن الصدر
الامام ركن الدين عن عبد الاول بن عيسى بن شعيب عن عبد الرحمن
بن محمد بن المظفر عن عبد الله بن احمد بن حمويه عن محمد بن يوسف
عن محمد بن اسمعيل البخارى عن قتيبة بن سعيد عن عبد الرحمن
بن ابى الموالى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كما يعلمنا السورة
من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى
وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى واجله فاقدره لى ويسره لى

ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال رض وقال بعض
المشايخ رحمهم الله انه لما صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء
يقطع بعد ذلك كاغذة ست رقاع يكتب في ثلثة منها افعل وفي
ثلثة منها لا تفعل ثم تخلط بعضها ببعض وتجعلها في كمه ثم تخرج
ثلثة منها واحدة بعد اخرى فان وجد فيها كلها افعل قدم على
ذلك الامر طيب القلب وان وجد في اثنتين منها افعل وفي
واحدة لا تفعل فلا باس بالاقدام على ذلك الامر لكنه دون الاول
وان وجد في كلها لا تفعل فليحترز عن الاقدام على ذلك الامر وان
وجد في اثنتين منها لا تفعل فالحذر اولى بالاكثر حكم الكل وقال
من الدعوات التي وردت في الاستخارة قوله صلى الله عليه وآله اللهم
خر لي واختر لي وبلغني عن بعض العلماء في كيفية الاستخارة
انه قال يكتب ثلث رقاع في كل رقعة بسم الله الرحمن الرحيم خيرة
من الله العزيز الحكيم افعل وفي ثلث بسم الله الرحمن الرحيم خيرة
من الله العظيم الحكيم لا تفعل وتضع الرقاع تحت السجادة ثم تصلي
ركعتين في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص ثلثا ثم تسلم
وتقول اللهم اني استخيرك بعلمك الى اخره ثم تسجد وتقول

مائة مرة استخير الله العظيم ثم ترفع راسك وتخرج الرقاع
خمسة وتترك واحدة فان كان ثلثة افعل فاقصده فان
فيه وان كان في ثلثة لا تفعل ما سألت فان الخيرة فيه ان شاء
الله وفيه ذكر شيخنا المفيد في الرسالة العزية ما هذا
لفظه باب صلوة الاستخارة واذا عرض للعبد المؤمن امر
فيما يخطر بباله من مصالحه في امر دنياه كسفره واقامته
ومعيشته في صنوف يعرض له الفكر فيها او عند نكاح و
تركه وابتياع امة او عبد ونحو ذلك فمن السنة ان لا
يهجم على احد الامرين وليتوقف حتى يستخير الله عز وجل فاذا
استخاره عزم على ما خطر بباله على الاقوى في نفسه
فان تساوت الظنون فيه توكل على الله وفعل ما يتفق له فيه
فان الله عز وجل يقضي له بالخير ان شاء الله تعالى ولا
ينبغي للانسان ان يستخير الله في فعل شيء نهاه عنه ولا حاجة
به في استخارة الاداء فرض وانما الاستخارة في المباح
وترك نفل الى نفل لا يمكنه الجمع بينهما كالجهاد والحج تطوعا
او السفر لزيارة مشهد دون مشهد او صلة اخ مؤمن
وصلة غيره بمثل ما يريد صلة الاخير به ونحو ذلك ولكل
صلوة موظفة مسنونة وهي ركعتان يقرء الانسان في

احديهما فاتحة الكتاب وسورة معها ويقرء في الثانية الفاتحة
وسورة معها ويقنت في الثانية قبل الركوع فاذا تشهد
وسلم حمد الله واثنى عليه وصلى على محمد صلى الله عليه واله وقال
اللهم اني استخيرك بعلمك وقدرتك واستخيرك
بعزتك واسئلك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا الامر
الذي عرض لي خيرا في ديني ودنياي واخرتي فيسره لي
وبارك لي فيه واعني عليه وان كان شرا لي فاصرفه عني واقض
لي الخير حيث كان ورضني به حيث لا احب تعجيل ما اخرت
ولا تاخير ما عجلت وان شاء قال اللهم خر لي فيما عرض لي
من امر كذا وكذا واقض لي بالخيرة فيها ووفقني لها برحمتك
يا ارحم الراحمين ومن عجيبان كان هذا الابواب المتعلقة
بالاستخارات المطلقة المطلقة بالعشرات نما اوردناها
تبعا للسيد ره الفقيه محمد بن نما واسعد بن عبد القاهر
عن جعلوا الهاما ابتداء عن خروج افعل او لا تفعل
او دنوا الى احدهما بان يكون الخروج في الاربع او الخمس
الفعل وللترك من الخروج في الخمس او يكون خروج
مرتين افعل ثم لا تفعل ثم افعل احسن من الابتداء بلا تفعل

ثم افعل

ثم افعل مثلا وكذا العكس لما عرفت ذلك من الاعتبارات
التي تظهر بالمقابلة عن علي بن سعيد الراوندي عن
والده عن محمد بن علي بن محمد بن محسن الحلبي عن الشيخ ابي
جعفر الطوسي عن المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن غير واحد
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد البصري عن القسم بن عبد الرحمن
الهاشمي عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اردت امرا فخذ ست رقاع فاكتب في ثلث منها
بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان
بن فلانة افعله وفي ثلث منها بسم الله الرحمن الرحيم
خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعل ثم
ضعها تحت مصلاك ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد
سجدة وقل فيها مائة مرة استخير الله برحمته خيرة في عافية ثم
استو جالسا وقل اللهم خر لي واختر لي في جميع اموري
في يسر منك وعافية ثم اضرب بيدك الى الرقاع فشوشها
واخرج واحدة واحدة فان خرج ثلث متواليات افعل فافعل
الامر الذي تريده وان خرج ثلث متواليات لا تفعل فلا تفعله
وان خرجت واحدة افعل والاخرى لا تفعل فاخرج من الرقاع
الى خمس فانظر اكثرها فاعمل به ودع السادسة لا تحتاج

اليها وغيره باسناده عن محمد بن احمد بن محمد بن الواسطي
عن احمد بن احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن الكليني مثله الا
ان فيه في الموضعين لعبده فلان بن فلان المتهجد عن هرون
بن خارجه مثله الكافي عن غير واحد عن سهل مثله التهذيب
باسناده عن الكليني مثله الا انه ليس فيه واختلط بيان هذا
طرق هذه الاستخارة واوثقها وعليه عمل اصحابنا وليس فيه
ذكر الغسل وذكره بعض الاصحاب لوروده في ساير انواع
الاستخارة ولا باس به وايضا ليس فيه تعيين سورة في الصلوة
وذكر بعضهم سورة الحشر والرحمن لورودهما في الاستخارة
المطلقة فلو قرء بهما او الاخلاص ثلثا في كل ركعة كما مر وما سيأتي
في رواية الكراجكي لم استبعد حسنه ثم اعلم ان اخراج الخمس قد لا
يحتاج اليه كما اذا خرج او لا لا تفعل ثم ثلثا افعل وبالعكس
فان قلت هذا داخل في القسمين المذكورين قلت ان سلمنا ذلك
وان كان بعيدا فيمكن ان يخرج افعل ثم لا تفعل ثم مرتين افعل
وبالعكس ولا يحتاج فيها الى اخراج الخامسة فالظاهر ان
المذكور في الخبر اقصى الاحتمالات مع انه يحتمل لزوم اخراج
الخامسة تعبدا وان كان بعيدا ثم انه لا يظهر كثرة اخذ بهما اتفاقا
في مراتب الحسن وضده وبعض الاصحاب جعلوا لهما مراتب

برعة

برعة خروج افعل او لا تفعل او توالي احدهما بان يكون الخروج
في الاربع او لحظ الفعل والترك من الخروج في الخمس او يكون
خروج مرتين افعل ثم لا تفعل ثم افعل احسن من الابتداء
بلا تفعل ثم افعل ثلثا وكذا العكس الى غير ذلك من الاعتبارات
التي تظهر بالمقايسة بما ذكر وليس ببعيد بان كان هذا
الابواب لمتعلقه بالاستخارات المطلقة المطلقة انسب
وانما اوردته هنا تبعا للسيد ره في الفتح قال وجدت رواية اخرى
بالرقاع ذكر من نقلها من كتاب انها منقولة عن الكراجكي
وهذا لفظ ما وقفت عليه منها هرون بن حماد عن ابي
عبد الله الصادق ع قال اذا اردت امرا فخذ ست رقاع
فاكتب في ثلث منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله
العزيز الحكيم وهو العلي الكريم لفلان بن فلان افعل
كذا ان شاء الله واذكر اسمك وما تريد فعله وفي ثلث
منهن بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم
لفلان بن فلان لا تفعل كذا ان شاء الله وتصلي اربع
ركعات تقرء في كل ركعة خمسين مرة قل هو الله احد وثلث
مرات انا انزلناه في ليلة القدر وتدع الرقاع تحت
سجادتك وتقول بقدرتك تعلم ولا اعلم وتقدر
ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم بك فلا شيء اعظم

سواك وصل على آدم صفوتك ومحمد خيرتك واهل بيته الطاهرين
ومن بينهم من نبي وصديق وشهيد وعبد صالح
وولي مخلص وملائكتك اجمعين وان كان ما عزمت عليه
من الدخول في سفرتي الى بلد كذا وكذا خيرة لي في البدو
والعاقبة ورزق تيسر لي منه فسهله ولا تعسره وخر لي فيه
وان كان غير ذلك صرفه عني وبدلني منه ما هو خير منه
برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تقول سبعين مرة خيرة من الله
العلي الكريم فاذا فرغت من ذلك عفرت خدك ودعوت
الله وسألته ما تريد قال وفيه وابن اخي ثم ذكر
في اخذ الرقاع نحو ما تقدم في الرواية قال السيد ره
اما هرون بن خارجة لعله الصيرفي الكوفي وثقه النجاشي
واما هرون بن حماد فما وجدته في رجال الصادق عم
لعله هرون بن زياد وقد يقع الاشتباه في الكتابة بين
لفظة زياد وحماد فليفهم قال ومما وجدت من طرائف الاستخارات
انني طلبني بعض ابناء الدنيا وانا بالجانب الغربي من بغداد
فبقيت اثنين وعشرين يوما استخير الله جل جلاله كل يوم
في ان القاه في ذلك اليوم فتاتي الاستخارة لا تفعل في
اربع رقاع او في ثلث متواليات ما اختلف في المنع مدة
اثنين وعشرين يوما وظهر لي حقيقة سعادتي بتلك الاستخارة

الاستخارة

الاستخارات فهل هذا من غير عالم الخفيات ومما وجدت من عجائب
الاستخارات انني اذكر انني وصلت الى الحلة في بعض الاوقات
التي كنت مقيما ببغداد السلام فاشار بعض الاقوام بلقاء
بعض ابناء الدنيا من ولاة البلاد الحلية فاقمت بالحلة
لشغل كان لي شهرا فكنت كل يوم استصلح للقائه استخير الله
جل جلاله اول النهار وآخره في لقائه في ذلك الوقت
فتاتي الاستخارة لا تفعل فتكملت نحو خمسين استخارة
في مدة ظ اقامتي كلها لا تفعل فهل يبقى مع هذا عندي
ريب او كنت لا اعلم حال الاستخارة ان هذا صادر عن الله
جل جلاله العالم بمصلحتي هذا مع ما ظهر بذلك من سعادتي
وهل يقبل العقل ان يستخير الانسان خمسين استخارة
تطلع كلها اتفاقا لا تفعل ومما وجدت من عجائب الاستخارات
انني قد بلغت من العمر نحو ثلث وخمسين سنة ولم ازل
استخير منذ عرفت حقيقة الاستخارات وما وقع ابدا فيها
خلل ولا ما اكره ولا ما يخالف السعادات والعنايات فانا فيها
كما قال بعضهم
قلت للعاذل لما جاءني ... من طريق النصح يبدي ويعيد
ايها الناصح لي في زعمه ... لا ترد نصحا لمن ليس يريد
فالذي انت له مستقبح ... ما على استحسانه عندي مزيد
واذا الحسن تبدى لي كذا

فاستماع العد لشيء لا يفيد ومنها قال الخبر عن الشيخ
الفقيه محمد بن نما والشيخ اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني
باسنادهما عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن
عبد الرحمن بن سيابة قال خرجت الى مكة ومعي متاع كثير
فكسد علينا فقال بعض اصحابنا ابعث به الى اليمن فذكرت
ذلك لابي عبد الله ع فقال لي ساهم بين مصر واليمن ثم فوض
امرك الى الله فاي البلدين خرج اسمه في السهم فابعث اليه
متاعك فقلت كيف اساهم فقال اكتب في رقعة بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم انه لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة
انت العالم وانا المتعلم فانظر في اي الامرين خير لي حتى
اتوكل عليك فيه فاعمل به ثم اكتب مصر ان شاء الله ثم اكتب
في رقعة اخرى مثل ذلك ثم اكتب اليمن ان شاء الله ثم اكتب
في رقعة اخرى مثل ذلك ثم اكتب يحبس ان شاء الله ولا يبعث
به الى بلدة منهما ثم اجمع الرقاع فادفعها الى من يسترها
عنك ثم ادخل يدك فخذ رقعة من الثلث رقاع فايها
وقعت في يدك فتوكل على الله فاعمل بما فيها ان شاء الله بيان هذا
عمل معتبر وسنده لا ينقص عن العمل المشهور في الرقاع فان ابن سيابة
عندي من الممدوحين الذين اعتمد الاصحاب على اخبارهم ويمكن
تاييده باخبار القرعة فانه ورد انها لكل امر مشكل وورد

انه ما من قوم فوضوا امرهم الى الله الا خرج سهم المحق لا سيما
اذا اختلف الاراء في الامر الذي يفزعون فيه الى القرعة قال وفي
رواية عن عمر بن ابي المقدام عن احدهما عليهما السلام في
المساهمة تكتب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم انت تحكم بين
عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اسألك بحق محمد وال محمد
ان تصلي على محمد وال محمد وان تخرج لي خيرة في ديني ودنياي
وعاقبة امري وآجله انك على كل شيء قدير ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله صلى الله على محمد واله ثم تكتب ما تريد في
رقعتين ويكون الثالث غفلا ثم تجيل السهام فايها خرج
عملت عليه ولا تخالف ومن خالف لم يصنع له وان خرج
الغفل رميت به بيان قال في القاموس الغفل بالضم من لا
يرجى خيره ولا يخشى شره وما لا علامة فيه من القداح والطرق
وغيرهما وما لا سمة عليه من الدواب ومن لا نصيب له ولا غرم
عليه من القداح انتهى لم يصنع له اي لم يقدر له ما هو خير له
ثم اعلم ان الكتابة على رقعتين لعلها فيما اذا كان الامر مرددا
بين شقين او بين الفعل والترك واذا كان بين اكثر من شقين فيزيد
الرقاع بحسب تعدد الزيادة ومع خروج غفل يرمي بها ويخرج
اخرى باب الاستخارة بالبنادق مجموع الدعوات والفقه روى

احمد بن محمد بن يحيى قال اراد بعض اوليائنا الخروج للتجارة
فقال لا اخرج حتى اتي جعفر بن محمد عليهما الصلوة والسلام
فاسلم عليه واستشيره في امري هذا واسأله الدعاء لي
قال فاتاه فقال يا ابن رسول الله اني عزمت على الخروج للتجارة
واني اليت على نفسي ان لا اخرج حتى القاك واستشيرك واسألك
الدعاء لي قال فدعا له وقال عليه الصلوة والسلام عليك
بصدق اللسان في حديثك ولا تكتم عيبا يكون في تجارتك
ولا تغبن المسترسل فان غبنه ربا ولا ترض
للناس الا ما ترضاه لنفسك واعط الحق وخذه ولا تخف
ولا تخن فان التاجر الصدوق مع السفرة الكرام البررة يوم
القيمة واجتنب الحلف فان اليمين الفاجرة تورث صاحبها
النار والتاجر فاجر الا من اعطى الحق واخذه واذا عزمت على
السفر او حاجة مهمة فاكثر الدعاء والاستخارة فان ابي حدثني
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يعلم
اصحابه الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن وانا لنعمل ذلك
متى هممنا بامر ونتخذ رقاعا للاستخارة فما خرج لنا عملنا
عليه احببنا ذلك ام كرهنا فقال الرجل يا مولاي فعلمني كيف
اعمل فقال اذا اردت ذلك فاسبغ الوضوء وصل ركعتين تقرأ
في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد مائة مرة فاذا سلمت فارفع
يديك

يديك بالدعاء وقل في دعائك يا كاشف الكرب ومفرج الهم
ومذهب الغم ومبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا من يفزع الخلق
اليه في حوائجهم ومهماتهم وامورهم ويتوكلون عليه امرت
بالدعاء وضمنت الاجابة اللهم فصل على محمد وآل محمد وابدأ
بهم في كل امري وافرج همي ونفس كربي واذهب غمي واكشف
لي عن الامر الذي قد التبس علي وخر لي في جميع اموري خيرة
في عافية فاني استخيرك اللهم بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسألك من فضلك والجأ اليك في كل اموري وابرأ
من الحول والقوة الا بك واتوكل عليك وانت حسبي ونعم
الوكيل اللهم وافتح لي ابواب رزقك وسهلها لي ويسر لي
جميع اموري فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي باسمه
عليه واردته هو خير لي في ديني ودنياي ومعاشي
ومعادي وعاقبة اموري فقدره لي وعجله علي وسهله
ويسره لي وبارك لي فيه وان كنت تعلم انه غير نافع لي في العاجل والآجل
بل هو شر علي فاصرفه عني واصرفني عنه كيف شئت واني
شئت وقدر لي الخير حيث كان واين كان ورضني يا رب
بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل
ما اخرت ولا تاخير ما عجلت انك على كل شيء قدير

وهو عليك يسير ثم اكثر من الصلوة على محمد النبي وآله صلوات
الله عليهم اجمعين ويكون معك ثلث رقاع قد اتخذتها
في قدر واحد وهيئة واحدة واكتب في رقعتين منهما
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اللهم انك
تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وتمضي ولا امضي
وانت علام الغيوب صل على محمد وآل محمد واخرج لي احب
السهمين اليك وخيرهما لي في ديني ودنياي وعاقبة امري
انك على كل شيء قدير وهو عليك يسير وتكتب في ظهر
احد الرقعتين افعل وعلى الاخرى لا تفعل وتكتب على
الرقعة الثالثة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
استعنت بالله وتوكلت عليه وهو حسبي ونعم الوكيل توكلت
في جميع اموري على الله الحي الذي لا يموت واعتصمت بذي
العزة والجبروت وتحصنت بذي الحول والطول والملكوت
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
محمد وآله الطاهرين ثم تترك ظهر هذه الرقعة ابيض ولا
تكتب عليه شيئا وتطوي الثلث رقاع طيا شديدا على صورة
واحدة وتجعل في ثلث بنادق شمع او طين على هيئة واحدة
ووزن واحد وادفعها الى من تثق به وتأمره ان يذكر الله
ويصلي

ويصلي على محمد وآله ويطرحها الى كمه ويدخل يده اليمنى
فيجيلها في كمه ويأخذ منها واحدة من غير ان ينظر الى شيء
من البنادق ولا يتعمد واحدة بعينها ولكن اي واحدة
وقعت عليها يده من الثلث اخرجها فاذا اخرجها اخذتها منه
وانت تذكر الله عز وجل وتسأله الخيرة فيما خرج لك ثم فضيتها
واقرأها واعمل بما يخرج على ظهرها وان لم يحضرك من
تثق به طرحتها انت الى كمك واجلتها بيدك وفعلت
كما وصفت لك فان كان على ظهرها افعل فافعل وامض
لما اردت فانه يكون لك فيه اذا فعلت الخيرة ان شاء الله
وان كان على ظهرها لا تفعل فاياك ان تفعله او تخالف
فانك ان خالفت لقيت عنتا وان تم لم تكن لك فيه الخيرة
وان خرجت الرقعة التي لم تكتب على ظهرها شيء فتوقف
الى ان تحضر صلوة مفروضة ثم قم فصل ركعتين كما وصفت لك
ثم صل الصلوة المفروضة او صلها بعد الفرض ما لم تكن الفجر
فعليك ببسطها بالدعاء الى ان تنبسط الشمس ثم صلهما واما
العصر فصلهما قبلها ثم ادع الله عز وجل بالخيرة كما ذكرت
لك واعد الرقاع واعمل بحسب ما يخرج لك وكلما خرجت
الرقعة التي ليس فيها شيء مكتوب على ظهرها فتوقف الى
صلوة مكتوبة كما امرتك الى ان يخرج لك ما تعمل عليه

إن شاء الله تعالى الفقيه عن محمد بن نما وأسعد بن عبد القاهر
بإسنادهما إلى محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد رفعه
عنهم قال لبعض أصحابه وقد سأله عن الأمر يمضي
فيه ولا يجد أحداً يشاوره فكيف يصنع قال شاور ربك
قال فقال له كيف قال انو الحاجة في نفسك واكتب رقعتين
في واحدة لا وفي واحدة نعم واجعلهما في بندقتين من طين
ثم صل ركعتين واجعلهما تحت ذيلك وقل يا الله إني
أشاورك في أمري هذا وأنت خير مستشار ومشير فأشر
علي بما فيه صلاح وحسن عاقبة ثم أدخل يدك فإن كان
فيها نعم فافعل وإن كان فيها لا لا تفعل هكذا تشاور
ربك المكارم والمتهجد عن الكليني مثله الفقيه قال وجدت
في كتاب عتيق فيه دعوات وروايات من طريق أصحابنا تغمدهم
الله جل جلاله بالرحمات ما هذا لفظه تكتب في رقعتين في كل
واحدة بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم
لعبده فلان بن فلان وتذكر حاجتك وتقول في آخرها
افعل يا مولاي وفي الأخرى أتوقف يا مولاي واجعل كل
واحدة من الرقعتين في بندقة من طين وتقرأ عليها الحمد
سبع مرات وسورة الأضحى سبع مرات وتطرح البندقتين
في إناء فيه ماء بين يديك فأيهما انبعث قبل الأخرى فخذها

واعمل

واعمل بها إن شاء الله الفقيه قال وجدت بخط الشيخ علي بن
يحيى الخياط ولنا منه إجازة بكل ما يرويه ما هذا لفظه
استخارة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات
الله وسلامه عليه وهي أن تضمر ما شئت وتكتب هذه
الاستخارة وتجعلها في رقعتين وتجعلهما في مثل
البندق ويكون بالميزان وتضعهما في إناء فيه ماء
ويكون على ظهر أحدهما افعل والأخرى لا تفعل وهذه
كتابتها ما شاء الله كان اللهم إني أستخيرك خيار
من فوض إليك أمره وأسلم إليك نفسه واستسلم إليك
في أمره وخلا لك وجهه وتوكل عليك فيما نزل به اللهم
خر لي ولا تخر علي وكن لي ولا تكن علي وانصرني ولا تنصر
علي وأعني ولا تعن علي وأمكني ولا تمكن مني واهدني
إلى الخير ولا تضلني وأرضني بقضائك وبارك لي
في قدرك إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وأنت
على كل شيء قدير اللهم إن كانت الخيرة في أمري هذا في
ديني ودنياي وعاقبة أمري فسهله لي وإن كان غير
ذلك فاصرفه عني يا أرحم الراحمين إنك على كل شيء
قدير فأيهما طلع على وجه الماء فافعل به ولا تخالفه إن
شاء الله تعالى وحسبنا الله ونعم الوكيل [illegible] تكون

بالميزان اى اجعلهما بان تزنهما بالميزان وخلالك وجهه
اى لم يتوجه بوجهه الى غيرك فى حاجة قال الكفعمى اى
اقبل عليك بقلبه وجميع جوارحه وليس فى نفسه شىء
سواك فى خلوته وفى الحديث اسلمت وجهى لله وتخليت
اى تبرأت من الشرك وانقطعت عنه والعرب تذكر الوجه
وتريد صاحبه فيقولون اكرم الله وجهك اى اكرمك الله
وقال سبحانه كل شىء هالك الا وجهه اى الا اياه انتهى
قال رايت بخطه على المصباح وما ذكره الا من رواه لى ولا
من ابى نقلته ما هذا لفظه الاستخارة المصرية عن مولانا
الحجة صاحب الزمان عليه الصلوة والسلام ويكتب فى
رقعتين خيرة من الله ورسوله لفلان بن فلانة ويكتب
فى احديهما افعله وفى الاخرى لا تفعل ويترك فى بندقتين
من طين ويرمى فى قدح فيه ماء ثم يتطهر ويصلى ركعتين
ويدعو عقيبهما اللهم انى استخيرك خيار من فوض
اليك امره واسلم اليك نفسه وتوكل عليك فى امره واستسلم
بك فيما نزل به من امره اللهم خر لى ولا تخر على واعنى
ولا تعن على ومكنى ولا تمكن منى واهدنى للخير ولا تضلنى
وارضنى بقضائك وبارك لى فى قدرك انك تفعل ما تشاء
وتعطى ما تريد اللهم ان كانت الخيرة لى فى امرى هذا

وهو

وهو كذا وكذا فمكنى منه واقدرنى عليه وامرنى بفعله و
اوضح لى طريق الهداية اليه وان كان اللهم غير ذلك فاصرفه
عنى الى الذى هو خير لى فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب يا ارحم الراحمين ثم تسجد سجدة
وتقول فيها استخير الله خيرة فى عافية مائة مرة ثم ترفع
راسك وتتوقع البنادق فاذا خرجت الرقعة من الماء
اعمل بمقتضاها ان شاء الله انتهى قال وجدت عن الكراجكى
رحمة الله عليه قال وقد جاءت عنه رواية ان تجعل رقاع
الاستخارة اثنتين فى احديهما افعل وفى الاخرى لا تفعل و
تسترهما عن عينك وتصلى صلوتك وتسال الله الخيرة
فى امرك ثم تاخذ منهما واحدة فتعمل بما فيها باب الاستخارة وفيه
التفال بالقران المجيد انتهى ذكر الشيخ الامام الخطيب
المستغفرى بسمرقند فى دعوات اذا اردت ان تتفال بكتاب
الله عز وجل فاقرء سورة الاخلاص ثلث مرات ثم صل على
النبى وآله صلى الله عليه وآله ثلثا ثم قل اللهم تفالت
بكتابك وتوكلت عليك فارنى من كتابك ما هو المكتوم
من سرك المكنون فى غيبك ثم افتح الجامع وخذ الفال
من الخط الاول فى الجانب الاول من غير ان تعد الاوراق
والخطوط كذا اورد مسندا الى رسول الله صلى الله عليه

وآله بيان الجامع القرآن التام الجامع لجميع السور والآيات
الفتح قال وجدت في بعض كتب أصحابنا صفة القرعة في المصحف
يصلي صلوة جعفر فاذا فرغ منها دعا بدعائها ثم يأخذ المصحف
ثم ينوي فرج آل محمد بدءاً وعوداً ثم يقول اللهم ان كان في
قضائك وقدرك ان تفرج عن وليك وحجتك في
خلقك في عامنا هذا او في شهرنا هذا فاخرج لنا رأس
آية نستدل بها على ذلك ثم يعد سبع ورقات ويعد عشرة أسطر
من ظهر الورقة السابعة وينظر ما يأتيه في الحادي عشر
من السطور ثم يعيد الفعل ثانياً لنفسه فانه يتبين حاجته
ان شاء الله تم الكلام صلوة للقرعة في المصحف يصلي صلوة
جعفر الى آخر الخبر بيان بدءاً وعوداً العمل المعنى في الحال وفي
الرجعة او ينوي ذلك مكرراً وقيل أي في أول مرة وفيما
يفعل لنفسه ثانياً وهو بعيد وفيه دلالة ما على جواز التفأل
بالمصحف لاستعلام الاحوال الفتح قال حدثني بن دربي
يعقوب بن المقرئ الاعجمي رضوان الله عليه عن سيدنا الكاظم صلوات
الله عليه في صفة الفال في المصحف بثلث روايات من غير
صلوة فقال تأخذ المصحف وتدعو بما معناه فتقول اللهم
ان كان في قضائك وقدرك ان تمن على امة نبيك محمد
صلى الله عليه وآله بظهور وليك وابن بنت نبيك فعجل

ذلك

ذلك وسهله ويسره وكمله واخرج لي آية استدل بها على
امر فأتمر او نهي فانتهي او ما تريد الفأل فيه في عافية ثم تعد
سبع اوراق ثم تعد في الوجه الثاني من الورقة السابعة
ستة اسطر وتتفأل بما يكون من السطر السابع وقال في
رواية اخرى انه يدعو بالدعاء ثم يفتح المصحف الشريف
ويعد سبع قوائم ويعد ما في الوجه الثاني من الورقة السابعة
وما في الوجه الاول من الورقة الثامنة من لفظ اسم الله
جل جلاله ثم يعد قوائم بعدد اسم الله جل جلاله ثم يعد من
الوجه الثاني من الورقة السابعة القائمة التي ينتهي
العدد اليها ومن غيرها مما يأتي بعددها سطوراً بعدد
لفظ اسم الله جل جلاله ويتفأل بآخر سطر من ذلك وقال
في الرواية الثالثة انه اذا دعا بالدعاء عد ثمانية قوائم ثم
يعد في الوجه الاول من الورقة الثامنة احد عشر سطراً و
يتفأل بما في السطر الحادي عشر وهذا ما سمعناه في الفال با
لمصحف الشريف قد نقلناه كما حكيناه اقول وجدت في بعض
الكتب انه نسب الى السيد هذه الرواية الثانية لكنه قال يقرأ الحمد
وآية الكرسي وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب الى آخر الآية
ثم يدعو بالدعاء المذكور ويعمل بما في الرواية ووجدت بخط
الشيخ محمد بن علي الجبعي انه وجد بخط الشهيد قدس سره

رواية حسنة في التفال بالمصحف وذكر الرواية الثانية المشار اليها

نقلا من كتاب ابي القسم بن قولويه روى بعض اصحابنا قال

كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام فكان اذا صلى الفجر

لم يتكلم حتى تطلع الشمس فجاؤه يوم ولد فيه زيد فبشروه به بعد

صلوة الفجر قال فالتفت الى اصحابه وقال اي شيء ترون

ان اسمي هذا المولود قال فقال كل رجل منهم سمه كذا سمه

كذا قال فقال يا غلام علي بالمصحف قال فجاؤا بالمصحف

فوضعه على حجره قال ثم فتحه فنظر في اول حرف في الورقة

اذا فيه وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما قال ثم

طبقه ثم فتحه ثانيا فنظر فاذا في اول الورقة ان الله اشترى

من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون

في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية

والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم

الله بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ثم قال هو والله

زيد هو والله زيد فسمي زيدا بيان لعله عليه السلام انما

لما كان علم ان الشهيد من اولاده في الجهاد اسمه زيد والآية

دلتنا على انه يستشهد وبقيا تل فسماه زيدا وفيه ايضا ايماء

بجواز استعلام الاحوال من القران كتاب الغايات لجعفر

القمي صاحب كتاب العروس والمكارم عن ابي علي اليسع

بن عبد الله

بن عبد الله القمي قال قلت لابي عبد الله ع اذا اريد الشيء

فاستخير الله فلا يوفق فيه الراوي افعله او ادعه فقال انظر

اذا قمت الى الصلوة فان الشيطان ابعد ما يكون من الانسان

اذا قام الى الصلوة اي شيء يقع في قلبك فخذ به وافتح

المصحف فانظر الى اول ما ترى فيه فخذ به بيان رواه في التهذيب

باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن

فضال عن ابيه عن الحسن بن الجهم عن ابي علي اليسع القمي

مثله واليسع مجهول فاستخير الله فيه اي اطلب من الله

ان يوقع في قلبي ما هو خير لي ويصحح عزمي عليه فلا يوفق

عزمي على الفعل والترك وهو المراد بعدم الوفاء وفي

التهذيب والمكارم فلا يوفق فيه الرأي وهو اصوب وفي الظاهر

ان الواو في قوله عليه السلام وافتح المصحف بمعنى او كما لا يخفى

على المتامل واول ما ترى لعل المراد به اول صفحة اليمنى او الورق

النظر غالبا عليه ابتداء ويؤيده واصل الاستخارة بالمصحف

بهذا النحو الرواية السابقة والذي مر في اول الباب وفي

كتاب الغايات فانظر ما ترى فخذ به ولا ينافيه ما رواه

الكليني بسند فيه ضعيف وارسال عن ابي عبد الله ع قال لا

تتفال بالقران اذ يمكن ان يكون المراد به النهي عن استنباط

وقوع الامور في المستقبل واستخراج الامور المخفية والمغيبة

كما يفعله بعض الناس لا الاستخارة وان مر اشعار بعض الاخبار
بجوازه اولاً ايضاً ويحتمل ان يكون المعنى التفأل عند سماع
آية او قراءتها كما هو دأب العرب في التفأل والتطير بالامر
هل هذا هو المتبادر من لفظ التفأل ولا يبعد ان يكون
الترغيب انه يصير سبباً لسوء عقيدتهم في القرآن ان لم يظهر بعده
اثره وهذا الوجه مما خطر بالبال وهو عندي اظهر والاول
هو المسموع من المشايخ رضوان الله عليهم اقول وروى
بعض الثقات عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحريني رحمه الله
انه رأى في بعض مؤلفات اصحابنا الامامية انه روى مرسلا
عن الصادق عليه السلام قال ما لاحدكم اذا ضاق بالامر ذرعا
ان لا يأخذ المصحف بيده عازما على امر يقتضيه من عند الله
ثم يقرء فاتحة الكتاب ثلثاً والاخلاص ثلثاً وآية الكرسي ثلثاً
وعنده مفاتح الغيب ثلثاً والقدر ثلثاً والجحد ثلثاً والمعوذتين
ثلثاً ثلثاً ويتوجه بالقرآن قائلا اللهم اني اتوجه اليك بالقرآن
العظيم من فاتحته الى خاتمته وفيه اسمك الاكبر وكلماتك التامات
يا سامع كل صوت يا جامع كل فوت ويا بارئ النفوس بعد الموت
يا من لا تغشاه الظلمات ولا تشتبه عليه الاصوات اسئلك ان
تخير لي بما اشكل علي به فانك عالم بكل معلوم غير معلم بحق محمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد الباقر

وجعفر

وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد
وعلي الهادي والحسن العسكري والخلف الحجة من آل محمد عليه
وعليهم السلام ثم يفتح المصحف ويعد الجلالات التي في الصفحة
اليمنى ثم يعد بقدرها اوراقا ثم يعد بعددها اسطرا
من الصفحة اليسرى ثم ينظر آخر سطر يجده كالوحي فيما تريد
ان شاء الله تعالى ووجدت بخط جد شيخنا البهائي الشيخ
شمس الدين محمد بن علي بن الحسن الجباعي قدس الله ارواحهم
نقلا من خط الشهيد نور الله ضريحه نقلا من خط محمد بن احمد بن
الحسين بن علي بن زياد قال اخبرنا الشيخ الاوحد محمد بن
الحسن الطوسي اجازة عن الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد
هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام بن سهيل عن
محمد بن جعفر المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن
عثمن بن عيسى عن سيف عن المفضل بن عمر قال بينا نحن
عند ابي عبد الله عليه السلام اذ تذاكرنا ام الكتاب فقال رجل
من القوم جعلني الله فداك انا ربما هممنا بالحاجة فنتناول
المصحف فنتفكر في الحاجة التي نريدها ثم نفتح في اول الورقة
فنستدل بذلك على حاجتنا فقال ابو عبد الله ع وتحسنون
والله ما تحسنون قلت جعلت فداك وكيف نصنع قال اذا
كان لاحدكم حاجة وهم بها فليصل صلوة جعفر عليه السلام و

ليبدع بدعاً ئها فاذا فرغ من ذلك فليأخذ المصحف ثم ينوي فرج
آل محمد بدءاً وعوداً ثم يقول اللهم ان كان في قضائك وقدرك
ان تفرج عن وليك وحجتك في خلقك في عامنا هذا وفي
شهرنا هذا فاخرج لنا آية من كتابك نستدل بها على ذلك
ثم يعد سبع ورقات ويعد عشرة اسطر من خلف الورقة السابعة
وينظر ما يأتيه في الاحد عشر من السطور فانه يبين لك حاجتك
ثم يعيد الفعل ثانية لنفسك بيان قوله وليبدع بدعاً ئها اقول
لا يبعد ان يكون اشارة الى الدعاء الذي قدمناه في كيفية
صلوة جعفر برواية المفضل بن عمرو لاتحاد الراوي فيهما
واقول وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا انه قال مما نقل
من خط الشيخ يوسف بن الحسين القطيفي ره ما هذه صورته
نقلت من خط الشيخ العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر طاب
ثراه روي عن الصادق عم قال اذا اردت الاستخارة من الكتاب
العزيز فقل بعد البسملة ان كان في قضائك وقدرك ان تمن على
شيعة آل محمد بفرج وليك وحجتك على خلقك فاخرج الينا
آية من كتابك نستدل بها على ذلك ثم تفتح المصحف وتعد ست
ورقات ومن السابعة ستة اسطر وتنظر ما فيه بيان الظاهر
انه سقط منه ثم يعيد الفعل لنفسك باب الاستخارة بالسبحة
والحصى المفيد قال وجدت بخط اخي الصالح الرضي الآوي

محمد بن

محمد بن محمد بن محمد الحسيني ضاعف الله سعادته وشرف خاتمته
ما هذا لفظه عن الصادق صلوة الله عليه من اراد ان يستخير الله
قال فليقرأ الحمد عشر مرات وانا انزلناه عشر مرات ثم تقول اللهم
استخيرك لعلمك بعواقب الامور واستشيرك لحسن ظني
بك في المأمول والمحذور اللهم ان كان امري هذا مما نيطت
بالبركة اعجازه وبواديه وحفت بالكرامة ايامه ولياليه فخر لي
فيه بخيرة ترد شموسه ذلولا وتقعص اياما سروراً يا الله
اما امر فآتمر واما نهي فانتهي اللهم خر لي برحمتك خيرة
في عافية ثلث مرات ثم يأخذ كفا من الحصى او سبحة قال السيد
رحمه الله هذا لفظ الحديث كما ذكرناه ولعل المراد بأخذ الحصى
او سبحة ان يكون قد قصد بقلبه انه ان خرج عدد الحصى
او السبحة فرداً كان افعل وان كان زوجاً كان لا تفعل او لعله
يجعل نفسه والحصى او السبحة بمنزلة اثنين يقترعان فيجعل
الصدده في القرعة منه او من الحصى او السبحة ويخرج عن
نفسه عددا معلوما ثم يأخذ من الحصى شيئاً او من السبحة
شيئاً ويكون قد قصد بقلبه انه ان وقعت القرعة عليه
فيفعل واذا وقعت على الحصى او السبحة فلا تفعل فيعمل
بذلك ثم قال ووجدت بخط بعض اصحابنا مرسلاً في صفة القرعة
انه يقرأ الحمد مرة واحدة وانا انزلناه احدى عشرة مرة

ثم يدعوا بالدعاء الذي ذكرناه عن الصادق صلوات الله
عليه في الرواية التي قبل هذه ثم يقرع هو وآخر ويقصد بقلبه
انه متى وقع عليها او عليه فيفعل بحسب ما يقصد في نيته
ويعمل بذلك مع توكله واخلاص طويته منهاج الصلاح نوع
آخر من الاستخارة رويته عن والدي الفقيه سديد الدين
يوسف بن علي بن مطهر رحمه الله تعالى عن السيد رضي الدين
محمد الآوي عن صاحب الزمان عليه السلام وهو ان يقرء فاتحة
الكتاب عشر مرات واقل منه ثلث مرات والادون فيه مرة ثم
يقرء انا انزلناه عشر مرات ثم يقول هذا الدعاء ثلث مرات اللهم
اني استخيرك وساق الدعاء كما مر الى قوله اللهم ان كان الامر
الفلاني مما قد نيطت الى قوله فخر لي في عاقبة فيه خيرة الى قوله
سرورا اللهم اما امر فأتمر او نهي فانتهي اللهم اني استخيرك
برحمتك خيرة في عافية ثم يقبض على قطعة من السبحة ويضمر حاجته
ويخرج ان كان عدد تلك القطعة زوجا فهو افعل وان كان
فردا لا تفعل او بالعكس ورويت عن السيد السعيد رضي الدين
علي بن موسى بن طاوس وكان اعبد من رأيناه من اهل زمانه
ما ذكره في كتاب الاستخارات قال وجدت بخط اخي الصالح الرضي
الى قوله عشر مرات ثم يقول وذكر الدعاء الا انه قال فيه عقيب
والمحذور اللهم ان كان امري مما قد نيطت وعقبت سرورا

بالله

بالله اما امر الى قوله من الحصى او سبحة اقول يظهر من ان نسخته
رحمه الله من كتاب السيد كانت مخالفة لما عندنا من النسخ
فانها متفقة على ما اثبتنا وكانت نسخة الشيخ الشهيد محمد بن
مكي نور الله ضريحه ايضا موافقة لنسخة العلامة قدس سره
قال في الذكرى ومنها الاستخارة بالعدد ولم تكن هذه مشهورة
في العصور الماضية قبل زمان السيد رضي الله عنه وقد رويناها
عنه وجميع مروياته عن عدة من مشايخنا عن الشيخ الكبير الفاضل
جمال الدين بن المطهر عن والده رضي الله عنهما عن السيد رضي
الدين عن صاحب الامر ثم ذكر مثل ما اورده العلامة رضي الله
والده وعن السيد نور الله مرقده بيان قال الكفعمي رحمه
نيطت اي تعلقت وناط الشيء تعلق وهذا منوط بك اي متعلق
والانواط المعاليق وينطق فلان بكذا اي علق قال الشاعر وانت
زنيم نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد واعجاز
الشيء آخره وبواديه اوله ومفتتحه الاول وسبدوه ومقبله
وعنفوانه واوائله وصوادره وبداياته وبواديه نظائره
شوافعه وتواليه واعقابه ومصادره وزواجره ومصادره
وعواقبه واعجازه نظائره وقوله شموس اي صعوبته ورجل
شموس اي صعب الخلق ولا تقل شموص بالصاد وشمس الفرس
منع ظهره والذلول ضد الصعوبة وتقعضا اي ترد وتعطف

وقعصت العود عطفته وتقعص بالصاد تصحيف والعين
لانه اذا كان عين الفعل او لامه احد حروف الحلق كان الاغلب
فتحها في المضارع انتهى واقول كان الاوفق ان يقول المعجمة
المبني او اخره ويواديه اوائله وكذا كان الاولى ان يقول اي
صعبه والذلول ضد الصعب والقعص بالمعنى الذي ذكره
فقد ذكره الجوهري قال قعصت العود عطفته كما يعطف عود
الكرم والهودج ولم يورد الفيروزابادي هذا البناء
اصلا وهو غريب وفي كثير من النسخ بالصاد المهملة ولعله
مبالغة في السرور وهذا شايع في عرف العرب والعجم يقال
لمن اصابه سرور عظيم مات سرورا او يكون المراد به الانقضاء
اي تنقضي بالسرور والتعبير به لان ايام السرور سريعة
الانقضاء فان القعص الموت سريعا فعلى هذا يمكن ان يقرء
على بناء المعلوم والمجهول واياما الرفع والنصب معا قال
الفيروزابادي القعص الموت الوحي ومات قعصا اصابته
ضربة او رمية فمات مكانه وقعصه كمنعه قتله مكانه كقعصه
وانقعص مات والشيء انثنى انتهى فعلى ما ذكره يمكن ان يكون
بالمهملة بالمعنى الذي ذكره في المعجمة ولا يبعد ان يكون في
الاصل تنقضي فصحف ولعل الاوفق لعل بالسرور ابرا الى [illegible]
فيها هذه الكلمة واعلم ان ظاهر من الروايات اخذ كف من السبحة

بان ياخذ قطعة من السبحة المنظومة او المنثورة في كفه لا
ان يقبض على جزء من السبحة وان امكن حمله عليه ثم اعلم
ان ما اورده السيد اولا واختاره العلامة رحمه الله
عليهما اظهر واما ما ذكره السيد اخيرا فهو بعيد ولعل مراده
انه ينوي بقلبه عددا خاصا اما نوعا كالزوج او الفرد
اخيرا ايضا في غائب الاجال والاعلان ويحتمل ان يكون
المراد بها القرعة المعروفة عند المخاصمات فيكتب اسم كل خصمين
في رقعتين فيخرج احديهما وان يكون المراد الاستخارة
المعروفة عند ~~الخاصة~~ فيحصل رقعتان ويقول له انا اقول
افعل وانت تقول لا تفعل وبالعكس فيكتب الاسمين في
رقعتين ويخرج احديهما ويعمل بمقتضاه ويمكن ان يكون
هذا مخصوصا بما اذا كان له رفيق يامره بالاتيان ونهيا
عما يريد اقول سمعت والدي قدس الله روحه يروي
عن شيخنا البهائي نور الله ضريحه انه كان يقول سمعنا مذاكرة
عن مشايخنا عن القائم صلوات الله عليه في الاستخارة بالسبحة
انه ياخذها ويصلي على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم
ثلث مرات ويقبض على السبحة ويعد اثنتين اثنتين فان
بقيت واحدة فافعل وان بقيت اثنتان فهو لا تفعل وجرت
في مولفات اصحابنا نقلا من كتاب السعادات وباعث

فهو

الصادق ثم قال يقرء الحمد مرة والاخلاص ثلثا ويصلي
على محمد وآل محمد خمس عشرة مرة ثم يقول اللهم اني اسئلك
بحق الحسين وجده وابيه وامه واخيه والائمة من ذريته
ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي الخيرة في هذه السبحة
وان تريني ما هو الاصلح لي في الدين والدنيا وعاجل امري
وآجله فعل ما انا عازم عليه فامرني والا فانهني انك على
كل شيء قدير ثم يقبض قبضة من السبحة ويعدها ويقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الى اخر القبضة فان
كانت الاخيرة سبحان الله فهو مخير بين الفعل والترك وان
كان الحمد لله فهو مخير بين الفعل والترك وان كان الحمد لله
فهو امر وان كان لا اله الا الله فهو نهي وروى بعض
الشيخ يوسف بن الحسين انه وجد بخط الشهيد السعيد محمد بن
مكي قدس الله روحه قال تقرء انا انزلناه عشر مرات ثم تدعو
بهذا الدعاء اللهم اني استخيرك لعلمك بعاقبة الامور
واستشيرك لحسن ظني بك في المامول والمحذور اللهم ان كان
الامر الذي عزمت عليه مما قد نيطت البركة باعجازه وبواديه
وحفت بالكرامة ايامه ولياليه فاسئلك بمحمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي و[محمد وعلي و]الحسن
والحجة القائم عليهم السلام ان تصلي على محمد وعليهم اجمعين

وان

وان تخير لي خيرة ترد شموسه ذلولا وتقعض ايامه سرورا
اللهم ان كان امرا فاجعله في قبضة الزوج ثم تقبض على السبحة
وتعد على ما تخرج اقول ووجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن
الجباعي جد شيخنا البهائي قدس الله روحهما انه نقل من
خط السعيد الشهيد محمد بن مكي نور الله ضريحه هكذا طريق
الاستخارة الصلوة على محمد وال محمد سبع مرات وبعده يا اسمع
السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين و
يا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد وآل محمد
ثم الزوج والفرد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين ان بعض
الاخوان انهى الي اعتراضا من بعض العلماء الاعلام على بعض
كلمات لي في بيان احوال الانسان وذكر الاجسام
والاجساد فيما يتعلق بامر المعاد والاصل في الاعتراض
عدم معرفة مرادي من كلامي فطلب مني بيان ذلك
في وقت كنت في اهبة السفر ولا توجه لي بالفكر والنظر و
لكن لا يسقط الميسور بالمعسور والى الله ترجع الامور وجعلت
عبارته اصلح الله احواله متنا وجوابي شرحا او كالشرح ليتبين
به المراد ومن الله التوفيق والسداد قال نستدعي من
رئيس المشايخ وقطب الافاضل ان يبين لنا توضيح
ما اعترض على بعض الاجوبة المنسوبة لجنابكم عن سؤال

المعاد الجسماني فقد ذكرتم في الجواب ان الانسان له جسمين
وجسدين والجسد الثاني مركب من العناصر الاربعة الموجودة
في عالم الطبيعة المحسوسة وفي المعاد بعد الموت لا يعود الروح الى
هذا البدن العنصري الطبيعي المركب من الاخلاط الاربعة اذ
لا حس له ولا شعور اقول اعلم هداك الله اني ما ذكرت
الا ما هو راي الائمة عليهم السلام ومن يعترض انما اعترض عليهم
لانه ما عرف المقصود ولا علم ايضا انه من كلام ائمته فلذا
قال ما قال مع اني لم اقتصر على هذا الشيء ولكنه ما فهم مرادي
ومعنى كلامي ومطلوبي هو ان الانسان له جسدان وجسمان
الجسد الاول مركب من العناصر الاربعة المحسوسة وهو
الان في هذه الدنيا عبارة عن الكثافة العرضية وفي الحقيقة
هو الجسد الصوري ومثاله الخاتم من الفضة مثلا فانه اذا كان
عندك خاتم من فضة فان صورته هي استدارة حلقة وتركيب
موضع الفص المركب منه فاذا كسرته واذبته وجعلته سبيكة
او سحلته بالمبرد وجعلته سحالة ثم بعد ذلك صنعت تلك الفضة

اعني السبيكة او السحالة خاتما على هيئة الاولى فان الصورة
الاولى التي هي الجسد الصوري لا تعود ولكنه صنعته على صورة
كالاولى فهذا الخاتم في الحقيقة هو ذلك الخاتم الاول بعينه
من حيث مادته وهو غيره من جهة صورته نعني بالجسد العنصري
الذي هو الكثافة البشرية هذه الصورة التي هي الجسد الصوري لان
اعتقادنا الذي ندين الله به ونعتقد ان من لم يقل به ليس بمسلم
هو ان هذا الجسد الذي هو الان موجود محسوس بعينه هو الذي
يعاد يوم القيمة وهو الذي يعاد يوم القيمة وهو الذي به يدخل الجنة
او النار وهو اتى له الذي خلق للبقاء وهو الذي نزل الى
الدنيا في الف الف عالم حتى وصل الى التراب ثم اخذه
يصعده من التراب النطفة والعلقة والمضغة والعظام وهكذا
صاعدا في مقابلة تلك العوالم الالف الف رتبة من
الترقي اخرها لا انتهاء لها فهي باقية ببقاء الله سبحانه لا نهاية
فهذا الجسد المحسوس بعينه المعاد وهو بعينه متعلق الثواب و
العقاب لا شك في ذلك الا من يشك في اسلامه

لان هذا من اصول الاسلام ولكن اصله مادة نورية كلما
نزلت جمدت مثل الحجر الاسود الذي كان في الاصل ملكا
فلما نزل كان حجرا ومثل جبرئيل عليه السلام الذي هو جوهر مجرد
عن المادة العنصرية والمدة الزمانية فاذا نزل لبس
صورة دحية الكلبي او غيره فكذلك هذا الجسم كان نورا مجردا
عن المادة العنصرية والمدة الزمانية فانه نزل الى ان
وصل الى الزمان والعناصر فلبس هيئتهما ولبس فيهما اعني
الصورة المعبر عنها بالمادة العنصرية والكثافة البشرية
مثل الماء الذي هو لطيف فاذا جمد لبس الصورة الثلجية فاذا
ذاب عاد الى اصله من غير ان يختلف الا بعض الصورة
المعبر عنها بالجسد العنصري فاذا جمد ذلك الماء مرة ثانية
لم يعد اليه الجمود الاول وليس جمودا ثانيا مع انه بعينه
هو ذلك الماء لم يتغير مع انه قد تغير وهذا هو مرادنا بان
الجسد الاول الذي لا يعود فالموجود في الدنيا بعينه هو المرئي
بالبصر وهو جسد الاخرة بعينه لكنه كسر في الارض الجرز [illegible]

القابليات

القابليات وصيغ في العقول معنا ثم صيغ ذلك المعنى
في رتبة الارواح رقيقة ثم صيغت في النفوس نفسا ثم كسرت
في الطبيعة طبيعة وحصصت حصصا في جوهر الهباء وتعلقت بها
القصد في المثال ثم كسرت في المحدد الجهات ومنه الى النار
ومنه الى السحاب ومنه الى المطر والنبات ثم صيغت نطفة
ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ثم كسى لحما وانشئ خلقا اخر فكان
انسانا في هذه الدنيا ثم كسر في القبور ثم يصفى في الارض بمعنى
ان الارض تأكل جميع ما فيه من الغرائب والاعراض
الكثافات المعبر عنها بالجسد العنصري يخرج يوم القيمة هذا
الجسد بعينه اعني الموجود في الدنيا بعينه هو الذي يخرج لك
يوم القيمة بعد ان يصفى ومعنى قولنا بان يذهب عنه
الجسد العنصري يعني يذهب عنه الكثافات الغريبة وهي
الصورة الاولى لانه اذا صيغ ثانيا لا يعود الصورة الاولى فافهم
فهذا مرادنا ونبرء الى الله تعالى من غير هذا وهذا هو مذهب الائمة
الهداة ان فهمته فحقق لمرامي وانا برئ مما يجرمون [illegible]

الطبرسي في الاحتجاج في تفسير قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب بسنده الى حفص بن غياث
قال شهدت في المسجد الحرام وابن ابي العوجاء يسأل ابا
عبد الله عليه السلام عن هذه الآية فقال ما ذنب الغير قال عليه السلام
ويحك هي هي وهي غيرها قال فمثل لي في ذلك شيئا من امر الدنيا
قال ع نعم أرأيت لو ان رجلا اخذ لبنة فكسرها ثم ردها في
ملبنها فهي هي وهي غيرها وفي تفسير علي بن ابراهيم قيل لابي
عبد الله عليه السلام كيف تبدل جلودهم غيرها قال أرأيت لو
اخذت لبنة فكسرتها ثم صيرتها في القالب أهي كانت
انما هي ذلك وحدث تغير آخر والاصل واحد انتهى
وهذا المعنى كثير في الاخبار مع انه تعالى قال بدلناهم جلودا
غيرها وهو يريد انها اذا احترقت اعادها بعينها الا ان
صورتها الاولى احترقت واحدث صورة غيرها مثل
الاولى بحيث صدق بها التغاير مثل ما مثلنا لك في
الخاتم مع انه هو بعينه حقيقة مع صدق التغاير فافهم

اما

واما قوله والجسد الثاني مركب من العناصر الاربعة الموجودة في
العالم الطبيعة المحسوسة فهو غلط معاذ الله ان اقول ذلك
ولكن المعترض غفل عن قولي فليراجع وانما قلت ان
الجسد الثاني هو الباقي مستديرا الى ان يخلق منه ثانيا
كما خلق اول مرة مثل ما مثلت بالخاتم فانه صيغ من
الفضة وبعد ان كسر ذهبت الصورة والهيئة التي هي
بمنزلة الجسد الاول اعني العنصري وهو الكثافة العرضية
التي ليست في الحقيقة من الانسان الا ترى ان زيدا
يمرض ويضعف حتى لا يبقى منه قدر من من اللحم وهو
زيد لم ينقص ولم يتغير ويصح ويسمن حتى يكون عشرين
منا وهو زيد ثم يمرض ويذهب كل ذلك اللحم وهو زيد
فهذا الزائد والناقص بحكم الثوب يلبسه ويخلعه ولا
يتعلق به شعور ولا احساس وفي الحقيقة هو الصورة و
الكثافة وهو الجسد الاول الفاني لانه انما يقصر في هذه
الدنيا واما الجسد الثاني فهو مركب من عناصر اربعة لكنها

ليست من هذه العناصر الزمانية المعروفة الفانية بل من
عناصر باقية جوهرية وهي من عناصر هورقليا في الاقليم
الثامن الذي فيه الجنتان المدهامتان وجنان الدنيا
اليها تأوي ارواح السعداء من الانبياء والمؤمنين وهذا هو
الجسد الثاني وهو الباقي وهو الذي نزل الى الدنيا ولبس الكثافة
البشرية العنصرية وهو بعينه هذا الجسد الموجود في هذه الدنيا
الا انه عليه غبار ووسخ المعبر عنه بالفارسية بچرك وهو البشرية
وهو من العناصر المحسوسة ويوم القيمة يعود كل شيء الى اصله
وهذه الكثافة ليست من الجنة حتى تأوي اليها وانما هي من
هذه الدنيا فاذا انتقل عاد كل شيء الى اصله كما قال امير المؤمنين عم
في حديث كميل الاعرابي عند سؤاله عن النفس فقال يا مولاي
ما النباتية قال عليه السلام قوة النباتية اصلها الطبايع الاربعة
بدو ايجادها عند مسقط النطفة مقرها الكبد مادتها من لطايف
الاغذية فعلها النمو والزيادة وسبب فراقها اختلاف المتولدات
فاذا فارقت عادت الى ما منه بدئت عود ممازجة لا عود مجاورة
الحديث

فافهم قوله عليه السلام عود ممازجة لا عود مجاورة حيث دل
كلامه على ان كل شيء يعود الى اصله وصرح منه ما رواه
في اصول الكافي بسنده عن الكلبي النسابة قال قلت لجعفر
بن محمد الباقر عليه السلام ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم
قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد
الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين تذهب وضوؤهم
الحديث والحاصل ان عود كل شيء الى اصله مما لا خلاف
فيه فاذا ثبت بان الكثافة من هذه العناصر وان الانسان
انما تعلقت به في هذه الدنيا وانه اذا عاد الى اصله كل شيء
لم يصحبه الكثافة الى الجنة فمن شك في هذا من المسلمين فيقال
له ان الصبح رصدانه ولا تظن بنا انما نقول بان هذا
الجسم لا يعود لان هذا قول منكري البعث من الكفار وغيرهم
وانما نريد بالجسد الثاني غير العنصري الذي هو الكثافة بالعبارة

الحق ان هذا الجسد الموجود في الدنيا هو بعينه جسد الآخرة فمن
قال غير ذلك ليس بمسلم لكنا نسمّي هذا الجسد ونقسّمه على
اربعة اقسام فنقول الانسان له جسدان وجسمان فالجسد
الاول من العناصر المحسوسة ونريد به هذه الصورة والتركيب في
الدنيا لانه اذا مات وكان ترابا ذهبت هذه الصورة فاذا اعيد
على هذه الصورة بعينها ليست هي الاول منه بل مثلنا لك في
الخاتم ومثلنا بمثل الامام عليه السلام باللبنة وهذه الصورة الاولى
هي الجسد الاول الذي لا يعود وهو مخلوق من العناصر المحسوسة
وهو الكثافة والجسد الثاني هو الباقي وهو الذي يعود وهو مخلوق
من عناصر هورقليا اعني العالم الذي قبل هذا العالم وفيه جنتان
الدنيا والجنتان المدهامتان ولهما تأوي ارواح الانبياء و
المؤمنين وهورقليا معناه ملك آخر وهذا اسم لتلك
الافلاك وفي ارضها بلدان جابرسا وجابلقا والجسم الاول

هو الذي يلبسه الروح في البرزخ ما بين الموت الى النفخة
الصور الاولى فاذا نفخ بطل كل روح وكل متحرك
اربع مائة سنة ثم طهر ذلك الجسم عن اوساخ البرزخ
ولكثافاته بالنسبة الى عالم الآخرة وهذه الكثافات
هو مرادنا بالجسم الاول الذي لا يعود ويبقى الجسم الثاني
الجوهري الصافي حتى تستكمله الروح وتمضي معه الى الجسد الثاني
بين اطباق الثرى فتدخل بجسمها فيه فيخرج في النشور
من القبور ويحاسب بجسمه وجسده الصافيين وهذا هذا
الجسم والجسد الموجود في الدنيا بعينه وانما يطهر لعن الله
من قال بغير هذا فافهم فان من لا يفهم المراد الحق من
هذه العبارات المكررة المرددة لا ينتفع بغيرها فان سلمه
والاعتراض الذي اورد عليه ان الضرورة قائمة على ان

المعاد الجسماني او الجسداني يكون في هذا البدن العنصري
وظواهر الآثار والاخبار كلها ناطقة بذلك فكيف التوفيق
مع ان مسلك جنابكم امساك الظاهر والسلوك منه الى
البواطن بحيث لا ينافي الظواهر والاستدعاء من جنابكم
ان تبينوا تلك المسئلة على نحو يجمع بين الظاهر والباطن
بحيث يحصل الاطمينان للفريقين وان كان هذا
لا يمكن الا لذي العقل اقول قوله ان الضرورة قائمة على
ان المعاد الجسماني او الجسداني انما يكون في هذا البدن العنصري
اعلم ان الضرورة عند ائمة الهدى عليهم السلام قاضية بذلك
ولكن الناس يسمعون كلاما ولا يعرفون معناه مثل ما قال
الشاعر قد يطرب القمري اسماعنا ونحن لا نفهم الحانه لانهم
يسمعون ان المعاد في هذا الجسد ويأخذون بظاهره
وهو حق كما قلنا ولكن هذا الجسد العنصري ليس بذلك
الجسد

الجنة بهذه الكثافة او يصفى عن الاعراض الغريبة التي
ليست منه فان قلت يدخل الجنة بهذه الكثافة على
الحالة فقد خالف العقل والنقل الدالين على ان صفاء
ابدان اهل الجنة ومطاعمهم بحيث ياكلون ولا يتغوطون
ولا يبولون لان طعامهم صاف لا ثقل فيه وابدانهم كذلك
حتى ان الحورية لتلبس سبعين حلة ويرى مخ ساقها
من وراء ذلك كله لشدة نوريتها وصفائها وان المؤمن
اذا اخذ في جماعها يرى صورة وجهه في صدرها وترى صورة
وجهها في صدره وذلك الجسد هو هذا بعينه الا انه يصفى
ولو لم يصف لبقيت فيه الاعراض والغرائب فلا يبقى
في الجنة بل يموت ويزول لان علة الموت والزوال
انما هي ممازجة تلك الاعراض والكثافات الاجنبية

الغريبة مثل الذهب فانك اذا اخذت مثقالا من
الذهب ممزوجة بمثقالين من النحاس والحديد ودفنت ذلك
الممزوج في الارض فانه يتفتت وتاكل الارض جميع ما فيه
من الحديد والنحاس ويبقى اجزاء الذهب متخلخلة متفتتة متفرقة
ولو انك صغت مثقال الذهب سبيكة وصره ودفنته الى
ان ينفخ اسرافيل عليه السلام في الصور ما تغير لانك صفيته عن
اسباب الفناء بخلاف الحال الاولى فان اسباب الفناء
فيه فلو دخلت جسم الانسان الجنة على هذه الحالة لفنيت
لان فيها اسباب الفناء هذا على ظاهر الدليل واما على حقيقة
الامر فكما اشرنا سابقا اليه من ان كل شيء يرجع الى مبدئه
واصله والاصل الانسان لطيف وانما لحقته هذه
الكثافات الغريبة في هذه الدنيا لان هذه الدنيا دار التكليف
لم تخلق للبقاء فلما خلق الخلق رحمة بهم انزلهم في دار التكليف
والمشقة

والمشقة ليتزودوا منها لدار مقامهم والزمهم مقتضى هذه الدار
من لزوم الاعراض والغرائب والكثافات التي هي اسباب
الانتقال ودواعي الزوال لئلا يبقوا في دار المشقة دائما فلا
يصلوا الى دار الجزاء والحاصل انه سبحانه خلقهم وبراهم رحمة
بهم ليوصلهم الى النعيم الذي لا ينفد والبقاء الدائم المخلد فاذا ثبت
انهم يعودون في هذا البدن العنصري وتربيته مع ما هو عليه من
الكثافات والغرائب التي تعتبر بها الجسد العنصري المحسوس
البشري لزمك انهم لا يبقون في الجنة ولا في النار لان
العلة الموجبة للانتقال عن هذه الدار هي تلوث ذلك الجسد
اللطيف اعني الثاني والجسم النوراني اعني الجسم الثاني
وهما حقيقة الجسم الذي هو الانسان وما سوى هذين فهو
اعراض وكثافات وحقيقة الامر فيهما مثل ما مثلت لك
في الخاتم وتبدل الصور عليه مع عدم تغير الفضة وتبدلها

ولا الغني بالبشرية ولا العنصرية وبالكثافة والاعراض
وغيرها الا هذه الصور العارضة له في هذا المقام اعني دار التكليف
وان اردت به ان هذا الجسد الموجود يكسر والصانع صنعة ليس فيها
من مقتضيات الفناء شيء فذلك الذي اشرنا اليه وما
ذكرنا في اجوبة المسائل من تشبيه الجسد الاول بكثافة الحجر و
الجسد الثاني بالشمس المصفى منه فلا الغني غير هذا فانظر ما هنالك
فانك ترى المعنى واحدا والله سبحانه وتعالى شأنه

بسم الله الرحمن الرحيم

شرح آية النور الموفق والمعين عن الباقر عليه الصلوة والسلام
ان قوله تعالى المشكوة فيها مصباح هو نور العلم في صدر النبي صلى الله عليه وآله
والزجاجة صدر علي عليه السلام علمه النبي فصار صدره يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار يكاد العالم من آل محمد صلى الله
عليه وآله وذلك من آدم الى وقت قيام الساعة

هم خلفاء الله في ارضه وحججه على خلقه لا تخلو الارض في
كل عصر من واحد منهم وعن احدهم عليهم السلام معناه مثل نوره هو محمد صلى الله عليه وآله
كمشكوة هو صدر علي عليه السلام فيها مصباح نور العلم من
محمد صلى الله عليه وآله في صدره المصباح في زجاجة هو الحسن
والحسين عليهما السلام كانها كوكب دري فاطمة عليها السلام تزهر
لاهل السماء كما تظهر الكواكب النجوم لاهل الارض يوقد من شجرة
علي بن الحسين عليه السلام مباركة محمد بن علي الباقر عليه السلام
زيتونة جعفر بن محمد الباقر عليه السلام لا شرقية موسى بن جعفر
عليه السلام ولا غربية ابا الحسن علي بن موسى عليه السلام يكاد
زيتها يضيء محمد بن علي الجواد عليه السلام ولو لم تمسسه نار علي بن
محمد الهادي عليه السلام نور على نور الحسن بن علي العسكري عليه السلام
يهدي الله لنوره من يشاء القائم المهدي عليه السلام وروي احاديث
كثيرة بتاويل هذه الآية الشريفة من الائمة عليهم السلام بغير هذه

الرواية بغير ترتيبها وهذه الاختلافات مع اتفاق معانيها فهم عليهم السلام
وهذا الذي ذكرناه فيه كفاية لاولي الالباب في بيان هذه الآية الشريفة
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

[illegible]

حرره [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ومن العجائب ان من تعلق قلبه بمكان مخصوص او ضاع له شيء او اراد ان يجمع الله
بينه وبين احد فليقل بصدق النية في خلوة كل يوم بعد الصلاة اللهم جامع الناس
ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد اللهم اجمع بيني وبين [illegible] المصير اجمع
ومن كتبها فان الله يجمع بينه وبين من احب وهو مجرب مرارا وفيه سر عجيب
لارباب الجمع بعد التفرقة ولمن يريد المشاركة في انواع العلوم والتمسك
في جميع المقامات والاحوال الشريفة وفي حل لطائف الروحانية عليه الرحمة
بحرمة النبي المعظم وسيد كل الانام لا سيما [illegible] عليه الصلاة والسلام
حرره [illegible] الفقير [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الودود الواحد المحمود ومولد كل مولود لا رسم له ولا
حد وهو العالم الاحد الصمد مالك الملك والملوك ومملك
الارامل والصعلوك ارسل الرسل واعلى السداد لكل علم ادم الاسماء
وحط المدد واعلى السما دمر العاد لاعمالهم امور العاد واهلك ال
لوط ودس واركسهم لسوء العمل ودس لا امد له وكد ولا والد له
ولد محول الاحوال ومسهل الامال مكور الدهور ومكور
الامور عالم الاسرار ومرسل الامطار مروح الارواح و
مسود الرواح والسلام لحمال العلم والالهام ولكل رسول وامام
والعلماء للاحكام والرؤساء للاسلام اولئك ما اكلوا حرام الاموال
وسلكوا مسالك الحلال اكدوا اساس الملل لو سوها طود اما لهما
علا وصار واحدهم اكمل واعلمهم اعدل المحمود المطهر وهاد
الاسود والاحمر محمد اصل العطاء والكرم رسول ممدوح

الاله الاسلام اما طهر ادوعكم لحمله لدا الا اله سمع الله دعا ارسل الله
رسولا للورى ما الم طولا للورى طرا وعم والسلام لولده عمه علم الاسلام
وصهره رسول وامام ولاولاده الكرام ما طار الحمام ومر الاعوام
واحمدك اللهم لاعطائك الملك للملك العادل والعامل الكامل الاكرم
لطوع العصا والعالم لعدد الرمل والحصا محمد مملوك له
كل مالك واعلاه مسعود كل ممالك مصدر المكارم والمراحم
ومطلع المحامد والمراسم الاسلام لكدحه وصمصامه محروس و
لولا همامه الملك ممالك الاسلام لملك الروس اصلح علاه احوال المطاع
والرعاع وامرح عصره وعصر الكهل والرعاع اسمع كل مهول
واكرم كل مسؤول لا مدرك لمحله الا الله ولا موطد لحكمه سواه حاكم
مسؤول والعدو لهوله معلول كلامه سحر الحلال واهل السؤال
ومدحه اولى الاعمال ولو اسكر كالارطال عمر الاوطار لما كرمه
سهل والملك للاعطاء والاكرام اهل وهو ملك ملوك العالم
ورأس رؤساء الكرم اسعد دواء الادواء واسمى الاسماء و
مدحه احلى الحلواء واولى السلوى صمصامه حداد ومهلك الحساد
لمحمد مروع الاسود والاسود وعموده كاسر العماد والعمود
سهمه ولطاره كالقضاء وكو صدور الاعداء ماح الاثام وطاهرهم
وحام الكرام وحارسهم مؤكد امور الممالك ومكسر اساس المعارك
كهدهد طارد كالحمام والعدو حامل الحمام لو اسعد

الملك محلول السرد او كاد ولد سماء السماء وكلما صال الحطم العسكر
مع حمله لوح اسمه طوعه ودس وهداه وكسر كلم عدده
مرساله ما المحو حاله ما اسوء حالك ودهرك مكرات حالك
مالك مالك وعداك لرمالك وما حصل آمالك عدده حصر
ساود وحاسده الالم الماد حوامل حامله كوم المهر ودماع كوم
عمل السهم سلاح اعدائه مطروح مطموس وعطل كعطر الاسما العدم
العروس ما حملوا العركة الصوارم والرماح لما لا طاوع حملها الارواح
ومهما همو احسو الراح وارادوا حلو السرور والمراح عراو اسر الهم
الهموم وصار حلو سرورهم مر كالسموم ولو املوا اعدائه
السماء والطلا اعدلهم صمصامه الدمع والقنا مهملا وطاد
الاجراد ومصرع اسوار الاحصاد لو والاه احد ملك ولو
عاداه هلك محكوم امره السماك والسماك واحاط علمه ما لا احاط
له الادراك هلال حسامه صارم اسد السما وعطارد سهمه صادم
الحمل والعوا حكمه لمكارم الامور رادع وامره لصوادر الالام صادع
ولما ما عد محامده احد ولا المدحه ومحامده حد لحسم الكلام
واحطم المرام والله العاصم والعصا اللهم اطول عمره وادم
ملكه ما دام السما وسار الملك

الحمد لله الاول الاحد الواحد الصمد السلام الودود العادل
المودود هو الله لا اله الا هو الملك الاكرم العلام الاعلم لا احد لعطائه

ولاحصر لالائه

ولاحصر لالائه له الحكم والحول والامر والطول عالم الاسرار
والامور وآمر الاعصار والدهور مكور الارواح والاصال
ومحول الحول والاحوال كل اسراره له معلوم وكل حاكم له محكوم
ممهد كل الاساس ومسدد المدارك والحواس محصل الاهواء
والامال ومطمع الاموال والاهال راحم كل مطرود و
سائل كل مودود مطعم الاسود والاوام والسوام والهوام
مامول كل آمل ومسؤول كل سائل هو الله علام السرائر
والامور اله ودود داس السدود والدهور له الحكم والالاء
والامر سرمدا وارسل اكرم رسولا محمدا هو الاحمد المحمود هاد
الهالك صراط الرعاصم للهالك والسلام لاكرم اودائه و
مهلك اعدائه موكد عهده وولائه وحامل حسامه ولوائه اكرم
اله واهل داره ومودع علومه واسراره صهره الاكرم وولد
عمه الاعلم اسد الله الكرار ومحصل اوطار الاحرار
هو المحمود ممدوح الاله رسول الله ما ولي سواه ولا ولاده
الكرام ومصادر الاعطاء والاكرام وموارد الاسرار والالهام
عالم احكام الحلال والحرام وادلاء الامم الى دار السلام ما طار
الحمام وداد الحمام واحمد اللهم لا عطا لملك محارس المسالك
ومالك الممالك محمود كل الملوك وممدوح الملاك والمملوك
آمر الرؤساء والصدور وعالم مسائل كل الامور ملك عدد اسمه
مساو لحارس ممالك الاسلام والاعلام ولاكرم ملوك الاكرام

خاسر ادواء الاودآء وطامس اعلام الاعداء حامل الصوارم والرماح
وعامل المكارم والسماح وجوده مسعود محمود وحسوده مردود
مطرود اعطاه الله الملك والمال والحمد لله حصل له كل الامال
اعدائه مرائهم هالك وما لك الامر لهم مالك كلهم
مالكم ما لكم واعدائكم صار واله مالك ما ملك للعدل معادله
ولا حرم لسؤال المال سائله اسمح مامول كل امل واكرم مسؤل
كل سائل مادحه مسرور وحاسده محسور سر الاحرار راحه
واهل العناد رماحه مامول حاسده معكوس ومحصول راح
مادحه ادطال الراح والكؤس حدود ممالكه لو محه وحسامه محروس
وسار اسماء عدله الى مسالك الروم والروس سهام اوداته حسو المدام
وحصول المرام وطعام اعدائه لحس الحسام ولوس الحمام مالك رؤس
عامة الامم وعامل عوالم السماح والهمم اعدل ملوك الاعصار و
هادم اسوار الامصار مؤسس مراسم المكارم ومكسر اساس المعارك و
الملاحم لوصال الى اعدائه ملك اوداته ومال الى اوداته هلك اعدائه
حسوده كدود كدود ومطعوم الاساد والاسود ملك كل مطاع
والاه وهلك كل دعاع عاداه مدحه اصلح الاعمال وادرع الاموال
وسعد حصول الاموال وموصل الامل الى الامال حسامه مرفع الراس
والصعلوك وسهامه مهول الملاك والملوك دعائم اداركه محمول
رؤس الروس وصدور الصدور وسماح صرحه مال الاعمال وعماد
الامور مطاوع احكام الله واوامر رسوله ومؤكد ملك الاسلام ومسدد

اصوله واحكم اصلح الصالح اعماله ومعاصم السعداء لمكارم احواله حسا
حام الكرام وسهامه ماح اللئام ورماحه مسدد الاسلام
ودرره مصادر الاكرام لعدله مسارح السرور واحه موارد الاساد والاولاد
ولما لا احد لمحامده وكماله وما احاط علم احد واوراكه لا كماله
ما اطوى الى املائه ولا اسلك الى مراحل ادعائه اللهم احرس ملكه وماله
ومحصل مرامه وآماله ما ام كل احد الى الدوام والا ال ولا ام الى
الرماد والرمال
هو الله الواحد الاحد
اول كلام ومحصل مرام اسم كردگار صمد وحمد حامد احد داور
دهور واعوام ومصور اولاد ووالد حام كه همه كس او وراكس واهل
عالم را داد ودادودهش آمد اكرم واعلم اله عالم وادم
حاكم ومحكوم او سراسر عالم مهلك ادم وعاد ووداده والد واولاد
ممسك سما وسمك ومعلم ادم وملك اله وودود وسلام مود
مكرر وهود ومدور ماه وهود كه كرم عام او مسؤل هر سائل را
عطا ومامول هر امل را روا كرد هر كه را درد والم كرد
او دوا داد هر كس را مراد ومدعا ووردود لا احصا وحد ود وسلام
مادام سركرده اهل كرم ورسول اله عالم اكمل رسل واعدل كل
سرور لولاك مالك ملوك واملاك اصل همه ماسوا مؤسس
حصول آدم وحوا محمود احمد امام احمر واسود محمد
كه آمد رسول اله صلى الله هر كه كم كرده راه مع داماد او اسد الله
كرار وسالار كل احرار حسام الله مسلول ودوداده هر معلول

واولاد اطهار واهل دار او دو امد اللهم اهلك اعداهم واملك اوداهم كاملاك داس اوداهم ومهلك اعداهم وهو داس كل الكو ثناء واكرم كل الكوما العادل الكامل والعالم العامل

محمد داور عادل كه دارد محل وملك دارا عدل كسرى

دمادم دهد لعل ودر وگهر كه دارا هما لدرمال وصدد مكر

دراه او دواء رسد وحسام او صارم محل واسد حود او همدم

همدم كلال وملال وو دود او همواره همسر سرود ودلال

هركه امد حسود او امد همدم همدم كلال والم صدر واسع او محل علم والهام ومصام او حادس اسلام كلام او سحر حلال وهمال او معدوم دعال مدح او همه گوهر او ساد و دعا ودوام او همه را مامول ومدعا ادوكه واعلاء الواحكم حكم او رادع وو داد وسداد

در سده در گاه او وادع مهر او در دور دوادار

دم او كلم دهر را مرهم حسام او مدموم وعدد او مكلوم مدام كاس او دو دا را اوماء لاما ال مدام وهمواره كام مرام اعداء او علو سهام

حادس وحاسد ملك اماد دردم او درده مهر درد دم سم

مصدر كرم وعطا ومطلع همم ولها دركام مراد واهل مدح او حلوا وعسل ودر مكروه كار وسود عمل هم او كاره وكسل آدم

اسا عالم كلا سما وداس دوده حوا داور دو ددو مطاع

هركوه آمر سال ومه صحرا كوه ادهم او كرم رود دلدل هلال مر

سم ومهر دو وصلصل هلال كاه كرد دحمله ور دهر ماس واد كارده

ارواح

ارواح اعدا را دمار دارا او دال وسلك وكركس وطوطكوا

درا او كار دهد كرما دادهد وعدل او مكس وهما وسمك وكرا دام

راه ودهم سر كرده اساس عدل ودادرا محكم ومسدد كرده واصول

كرم دهم را محسود صح مسدد آورده كرك وآهو را سر اسر وهمال

دارد وكود وهصور را همدم وهم سر عدل او كرك وآهو را

داده رسم وداد ومهر رحم دارا او دال را وصلصل را كرده همراه

وهمسر وهمدم در هر كام كام كودك وكهل را حاصل وود

هر كلام مرام مطاع ودعا داوا صل آرد امر وحكم او

مطاع ملوك داور وسرور واما ام امم اگر كوه احد در حلم

حاصل حمل حلم او كرد طود طود مود دصدمه وك ووحك امده

كور آسا در هوا هد ز واكر سماء دوار دردور او عكس مراد وماءمول او دار درعرصه حصول آرد معدوم المدار ومكسور المحور

كردد اللهم وال كل محمود والاء وعادكل مر دود عاداه مادام

السماء دوارا وسدار الدهر دوارا امد عهد وملك او سرمد

كردد وعمر حاسد او كم

داور دورو سرور عالم	سرو سالار دوده آدم
مصدر عدل ومورد امال	آمر دهر وما لك اكرم
سده او محل داد وسداد	در گه او مطرع عدل وكرم
حسد ومهر او ملال وسرور	امل ورد او حصول وعدم
هركه آمد حسود او آمد	همدم همدم ملال والم

مهر او دردو درا دارد   رحم او کلم دهر را مرحم
مال دارد ملک عدو کمال   حمله دارد همه دو آهو دم
مالک ملک و عالم اسرار   داور دور و عادل اعلم
ملک و مال و کمال او محروس   امر و حکم و کلام او محکم
هم علم محو رو عطارد کلک   هم سها سهم و هم سما ادهم
درگه دار او حرم اسما   سده صرح او سما سلم
ساحل و رطه هلاک دو ما   عامل عالم عطا و همم
حارس و حاسد ملک و اعاد   دردم آورده مهر و دردم سم
همه او واد و دود را آمر   همه اسرار دهر را محرم
عدل او کرد داد و آهو را   داده رسم و داد و مهر رحم
داد او دال را و صلصل را   کرده همراه و همسر و همدم
آمر و حاکم و مطاع ملوک   داور و سرور و امام امم
مدح آرم ورا مدام دعاو   دردم و در هم دهد هر دم
هم کلاه و کمر دهد صلام   هم سوار سواعد و معصم
سرم آرد و علم در دهر   داور کاه و داه و کوس و علم
کو هر آورده ام ره آورد را   همه آورده مردم اردر هم
امد عهد و ملک او سرمد   کو دد و عمر حاسد او کم

کرد دارا عالم کرده عطا   سداد و داد و عدل عالم آرا

کمال

کمال و مال و ملک و علم و ادراک   کلاه و کاه و امر و حکم و آلا
مکرر دار او ر اولاد آدم   مکوسر کرده اولاد حوا
مطاع و سرور و سالار عالم   همام داور و دارا و دارا
محمد داور عادل که دارد   محل و ملک وار اعدل کسرا
صدور عالم و احرار امصار   همه درگاه او را کرده ماوا
کمال عدل و حکم حکم او کرد   همال سطح اعلی کوه و صحرا
عطا و مهر و داد کرد داد   مراورا آدم آسا علم اسما
سراسر کار او اعطاء لؤلؤ   دمادم رسم او اکرام کالا
سوار ساعد اعطا و اکرام   سوار ادهم آمال و آلا
کلام او دهد کام آمال   حسام او دها آرد اسا را
دمادم مدح او را اهل عالم   هم احوال و هم آمال و هم آوا
محمد سرور کل رسل را   همال احمد درا اسم
حسود مادر مردود او را   رسد هر سال و مه اعلال و ادوا
و دود حاسد مسعود او را   دهد داور محل و ملک و الکا
اسد وار ادهم صهال دارد   در آورد آورد دو حمله هرا
حسود ملک او سال و مه آمد   دمادم همدم وسواس و سودا
محال آمد عطا و عدل او را   عداد و حد تعمر و حصر و احصا
سراسر مدح اسم مرکب احمد   دهد هر دم داور اکاه دعوا
اکر مسعود سعدم آرد آورد   کا اطرا مدح و کاه املا
همال کودک ده ساله کردد   ملول و درهم و سودا و رسوا

دمادم کلک گوهر سلکم آرد | ره آورد ملک مدح دل آرا
ره آورد ملک آوردم از سحر | سحر سحر حلال آوردم اما
مراد دعهد دارا لله الحمد | سراسر حاصل آمد کام واهوا
سراسر کرده کارم را مهیّا | دمادم داده دردم را مداوا
دهد گه گوهرم گه لعل و لالا | دهد گه دردهم گه کحل و کالا
دعا و مدح او هر ماه و هر سال | سحر گه در دم آمد در مصلّی
حسود ملک او همواره گردد | اصمّ و اصلم و مسدود و اعمی
دل و کام حسود ملک او را | رسد همواره هم و ستم و الوا

نظم و نثر بیت که در شرح حال و گذارش احوال نگارش یافته

در شبی از شبها که مصداق واللیل اذا یغشی ومنطوق هذا اللیل لیل ومن یوم البعث اطول بود در زاویه اندوه و الم انیس غصه و غم بودم

لمؤلفه

ملول دل نفور و عبور دشمن و دوست | نگار جان زدها و اباب پیر و جوان
زبس ملال بر سیم زر بخش دلبر | زبس کلال بر مسلم بدید جانان

استیلای هموم و بعلت غموم متناهی موجب تفرق بال و اختلال احوال بود که زوال حیات را آیت نجات و وصول اجل را حصول امل میدیدم و میگفتم شعر فانی بخوف حیات ادی فیها البلایا ثم تبلینی وما ابالی ادنی یومه

ام الخ

ام اخر الحین لا حین از گردش انجم دلتنگ و با ادوار فلکی در جنگ بودم که تا کی و چند از هر دودی از دونان بو من جودی رسد و از هر حرکتی از ایشان بو من معرکتی آید

لمؤلفه

کام از دوری همی دردها دواند در بدر | کام از جودی همی حیران کشاند جابجا

ای بسا مسلک و منهاج که بتادیب و اولاج از شجر او مرغزا در صحرا و بیداد سپردم و ذلت و محنت و تعب و مشقت که در هر بیع رحلت با خوف و خطر در کوه و کمر کشیدم و در پایان بجز خسارت و ضرر بری و ثمری و بغیر از مرارت و ندامت فایده اثری ندیدم

لمؤلفه

الا انّنی قد کنت نادما والاسوف کما اشد فی الارض عن ظلفها الخشوف

بجا از تفویت عمر عزیز و تضییع وقت شریف در مشاغل لا طائل و مساعی بی حاصل خود را مغبون و مفتون و مجروح و مدلول فی الصیف ضیعت اللبن میدیدم در اثنای شکایت و ملال و خلاص کسالت و کلال یکی از دوستان مهین و یاران بهین که در شدائد و مکاید همراه و همدم و در سرا و ضراء مونس و محرم بود روشنی بخش کاشانه و زینت افزای خانه گردید و از فراست

ذاتی وکیاست جبلی استدراک ملالت واستنباط کنایات
که بوس استبداد احاطت داشت نمود واستکشاف دواعی
وعلل را جویا وبمقاله لای امرسنت نکرک ولعمرک اصدق
سن بکرک کویا کردید جواب سؤال وپاسخ مقالش را گفتم
شعر اسمع حدیثی فانه عجب یضحک من شرحه وینتحب
انا امرء لیس فی خصایصه عیب ولا فی فعاله ریب سپهر
سپهر وکردش ماه ومهر خصم الله وحطبه لا برها
وکونه منکه عمری در طلب علوم وذخایر معلوم رنج وتعب
دیدم وترک آرامش وآسایش کردم وعقاید وانفوا مالی
فی اکتساب المحامد در تحصیل کمال بذل الموال ودر
اکتساب هنر انفاق سیم وزر کردم اکنون که بمصداق و
مدلول وما معی خردله مطبوعه من ذهب تخیلنی بنده
وجبر فی تلعب لی کردیده بمعنی او مخوای ثلث انی لم اکن ار
ثدی الادب فقد دهانی شوم وعقنی فیه ابی رسیدم
از ثلبین مقال بر تفصیل احوالم کماهی اطلاع واکاهی
یافته چنین کفت که پیوسته شیوه ارباب توانی واهمال
وطریقه متعطلین بطال در کنج خانه نشستن واز کردش ایام
شکوه کردنست غافل از انکه مساعدت روزکار در مساعدت

ازدیاد

ازدیاد وموافقت ایام در مفارقت اقوام است شعر
واعلم بان الحر فی اوطانه تلقی الغبن کالقد فی الاصداف
بل ربی ویبخس فی الثمن خاصه ملکی این بلاد وتوطن این
سواد که دریای دانش وادب بمغداد وکالای فضایل
وهنر بی اعتبار است وشر وشغات ومتغلب وملهات وارد
معادل دانند وخنات وانذلرا باعلی باذل مماثل خوانند
خلاف طریق رشاد واز قلیل خرد قتادات بیت
لا تصبون الی وطن فیه نظام وتمتهن وارحل عن الدار
التی تعلی الوهاد علی القطن شعر جواب کفتم کای اسمان
مجد وکمال جواب کفتم کای انتاب فضل وهنر اکرچه عبادات
طیبات وکلمات رابقات ان یادندیم وعجب کلیم
مبین صواب ومعمول به اولوا الالباب است اما بحکم
لم تتوصاف ولا تصاف فلا مقیمن ولا معین وفی المساوی
بدی التساوی فلا امین ولا تمیز سالیان دراز و
ازمنه دیر دراز کربت غربت رابر وس وطن وحرقت
فرقت رابر منام مقام اختیار کردم وانقیاد امر او سلاطین
وردوسا وخواقین نمودم بیت وخدمت ارباب الارائک
فالدرانک والتجوف ووقفت فی هول نزاع الاسد فیه

من الوثوق عاقبة الامر فواید جوب بلاد شماتت حساد
وماحصل قطع منازل مملکت عادل بود تاانکه پادشاه
جوهر اقدس عقل مقدس الفراد بغواب اکبیر را محظود
بال وبرهمنوق رای صواب مثل ارض من الغنیمة بالایاب را
مناسب احوال دیدم وباکثرت دین وصفوبیدین خونا
لفقدان العین والحون بالشارضین ماصدق بحث بخفی
حنین آمده عزم بعجت وترک غربت کردم که گفته اند
شعر الزم مکانا ولدت فیه مابین اهلیك فهواصوب
فالبدر بین النجوم ابهی والورد فوق الغصون اطلب
وابنك ده واندسالات که درغایت ضجرت وملال و
بخشم واستیصال ازارباب نوال واصحاب جلال
اعتزال جسته ترک استرسال وقطع اشتغال نموده در
دارفنا درخود مانند عنکبوت بقوت لایموت کفایت کرده
بضاعت ازقناعت وتخم ازتکلم حاصل نمودم وعنایت
جمال ومطاوعت عذال مدح بخیل وقدح نبیل کنم
واکنون ازین هوعمل شاق وارتکاب مالایطاق دشوار
ومتعسر لابل محال ومتعذراست شعر تاوقت صبر
بود کردم دیگرچکنم اگرنباشد یارحقیق وشفیق
شفیق دلالت وهدایتم رابروجه تحقیق چنین گفت که بو سنه

دور زمان یکسان وگردش ماه وسال بریك منوال
نماند هروجودرا انقضا وزمانی را انتهااست رواح
ظلمانی راصباح نورانی درپی وسرمای عجوزرا گرمای تموز
درقفاست اگرت زمانی توقع وعنا ازسلاطین وامرا
دخواق ودروسا موافق مسئول ومطابق مأمول مجمول
موصول نباید کسالت وعلالت وملالت وعزلت رااتنا
شعر لاتشعرن علی ضرر وصبغة لکی یقال عزیز النفس مصطبر
وان دوت فانی الوم سقطة علیك قد ردموسی قبل الخضر
اگرفلك دوار واختر غدار بمقتضای عادت معهود
برخلاف مقصود گردش ورفتاری نمود اکنون بمیامن
عنایات ایزدی ومبنض مواهب سبحانی بمدلول اذاتغیر
السلطان تغیرالزمان فلك رانوالحرکات بدولت اقتران
وزمانراتنالی اناآت بحصول مقاصد رهنمااست شعر
وبحمدالله الذی صرف الردی والحمدلله الذی کشف الکرب
عهد سلطنت همایون وآغاز دولت میمون شاه جوان
وخسرو جهان داودبا ذل شهریار عادل گردید و
غایت آمال ومتمنیات خیال دور ونزدیك وترك
وتاجیك بدرجه حصول ومرتبه قبول وصول آمد

خاطر افسرده وطبع پژمرده که پیوسته در مساعی طلب
بیطالت وکسالت شب را بروز وروز را بشب میرسانید
ومثل ما اشتار العسل من اختار الکسل را چون حلاوت
شیرین کام محو فراموش ضمیر ومحو خاطر وداشت اکنون
هنگام نشاط وزمان انبساط آمد شعر از اضافت
امر او بعد از مطلب مقصد الله العالمین مباسط صغیر
وکبیر وغنی وفقیر از جود بعید واحسان بعید وعدل
شامل وکرم کامل دارای باذل وشهریار عادل
پیوسته در سلوت وسرور ونعمت وسرور ند اینک
زمان ادراک آمال است نه اوان عسرت وملال طبع
بلاغت نهاد وکلک فصاحت بنیاد را هنگام آن
که در طوایف املا وانشا طرحی بخشش اخطل واعشی
واز بدایع تحریر وتسوید خجلت ده عبد الحمید وابن عمید
آید ابواب امانی وآمال برو جوه ارباب ولع وآز باز
وباع وذراع اصحاب فاقت وفنا از بهر نیل مقاصد ونجح مآرب
دراز است شعر الیوم انجزت الآمال ما وعدت وادرکت
العز اعلی ما انتاه ناشر چرخ اثیر ومدار کیوان وتیر

که بعدات

که بعدات حرکات وتتابع وتوالی آنات حامل ظهور
وحایل بروز این ایام فرخنده وعهد خجسته که حاوی ومتمم
نعمت ودولت است مقرون بتلک الساعات ومرهون بهذه
الاوقات بود شعر لقد نادت الایام حسنا وبهجة
از ابتدا الاسلام عهد محمد عهد خلافت همایون وزمان
سلطنت میمون دارای دوران وخسرو ایران ملاذ قیاصره
وخواقین معاذ اکاسره وسلاطین داور تاج ونگین
فرمان ما وطین بهجت ابرار دهشت اشرار ملجا احرار
مرجع اخیار مکرم مامول معطی مسئول مورد آمال
مایه اقبال سایه یزدان رحمت رحمان کهف افاضل
کنز ارامل زبده ایجاد قدوه امجاد قوت اسلام
مورد الهام حامی اخیار ماحی اشرار ناظم کیهان
حارس ایران شید ابا دین شیر میادین بحر فتوت
کان مروت آیت رحمت مظهر قدرت شحنه کیهان
شاه جهانبان زبده مقصود خسرو منصور دیهیم
شاه اقالیم الذی امال العظیم رواقد اعناق ملوک الآفاق
واذال الرقاب اقدامه علی الترقاق من الاحداق سلطنه

دفع السارق عن الطریق وصلاح منع الشارب عن الرحیق
ورفعنا اعلام مرتبة الاحرار ووضعت اسیافه منزلة
الاشرار الراحة مصونة براحته والسیاسة مأمونة
بیاسته المتدارة مع صداقته توأم والشناعة بشناعته
منضم اعظم السلاطین واشرف الخواقین ظل الله فی
الارضین السلطان بن السلطان بن السلطان والخاقان بن
الخاقان بن الخاقان ابو المکارم والاجلال والظفر
السلطان محمد شاه غازی شاه ایران که محو از عدل
او شد نام کسری لازال بوجهه المقبول عدوه مقتولا
وحسامه علی رقاب حسوده مغمودا شعر الخسرو
کیهان وشهنشاه جهانبان کز پادشهان تاج ربا ملک
ستانست از بذل وی آسوده صغیرست وکبیرست
از عدل وی آسوده زمین است وزمانست سنگ
ره او را خطر لعل ولالاست خاک در او را اثر عنبر
وبانست بر بحر وبر وخورد وکلان سایه وجاهست
عدلش که جهان سر بسر آسوده از انست جو عزم جهادش
نه خیالی بضمیر است جو جز عبادش نه کلامی بزبانست

با حفظ خداوند

با حفظ خداوند جهان جان وتنش باد تا نام ونشان بر جهانست
ازین وجهانست بر خورد وکلان سایه وجاری بودش
حکم از خورد وکلان اسم واثر تا بجهانست شهریار
که از عدل موفور وجود نامحصور تمامی بلاد و
سراسر عباد را قرین آرامش ورفیق آسایش نموده
از پرنك پرنده وشیخ کند تاب از جسم وخواب از چشم
ملوك ممالك وصعلوك مسالك ربوده از وبیض بیض
ونفیر بشیر وغریك تفنك وطنات كمات ونضال
رسال امال احرار وآجال اشرار اکرام وذود
واعدام حسود مهیا وموجود آورده كمال نوال و
سماحت بی نهایتش هر خرابه را معمور ومسكون وهر
سرآبه را ابروی قلزم وجیحون نموده بیت صارت
رباع الارض فی ایامه معمورة الاطراف والارجاء
مسند خلافت وسریر سلطنت از فر جلوس ویمن
قدوم الخسرو باذل وشهریار عادل بنور وبها
وزینت وضیاء دیکر یافت وانقطاع ولايت ولمقاع

مملکت از کثرت امنیت وسلامت ولوفور رخصت و
نعمت چون روضه حرم وروضه ارم کردید قاطعان
مناهج ومسالک از دهشت معاطب ومهالک دست
تطاول در آستین ابتهال وپای تنازل در دامن اعتزال
پیچیده کوشه نشین وخلوت کزین کشته اند از
بیم سیاست وخوف حراستش هر دزدی کرفتار تخفیف
نام خویش آمده چون طایر بال شکسته بال ودل
ریش وازفرط عاطفت وکثرت نعمتش هر کجا درویشی
سلطان وسلطان درویش است امیران لشکر وخداوندان
کلاه ودفتر از رحمت بیکران ومکرمت بی پایانش
هر یک دارای کنج فریدون وصاحب مخزن قارونند
از دل دریا نوال وکف معدن مثالش دلق زنان
دکاکین ودرزنت مالک اکلیل وکرزن کردیدند
وبینوایان برهنه پا وتهی دستان بی برک ونوا
در جالش سدان وداش ایوان صاحب ارغون
وارغنون کشتند شعر بالنده بدین دولت زین عادت

وچون

وچونست نازنده بدان مملکت زان سیرت وسانست
هر شیخ کشا ورزی در سلوت وسور است هر زال رسن
ریسی در امن وامان است جمهور انام وعامه خواص
وعوام از فقیر وغنی ودنی وسنی روستا ولشکری
هندی وبربری ترک ودیلم عرب وعجم هر یک
بنیل امال وحصول سئول ومواهب مواجب ومناصب
مناسب وانعام اقسام وطلب نهب وسلب روی
عزیمت ووجه همت بدرکاه عالم پناه وحضرت
آسمان بسطت آن ظل اله که مناص وملجا جمهور اهل عالم
ومقر وملاذ قاطبه بنی آدم است نهاده بوصول مامول
وحصول مسئول خورشاد کام ومقضی المرام آمده
ببلاد ودیار خود عود ورجوع مینمایند شعر الناس
کلهم رغید رائع فی خصب مرعاه وصافی شربه فالکل
یصبح شاکرا الزمانه والکل یمسی آمنا فی سربه از صفای
نیت وحسن طویت وکرامت سجایا وفضائل ملکات
پیوسته پیش نهاد خاطر اقدس همایونت ومکنون ضمیر
انور اصابت مقرونش جز رفاهیت عباد وتعمیر بلاد

مقویل فقرا وتشویل ضعفا موثر اعالی واافاضل وتعظیم
اقاصی واماثل نه رعایت مسلمین وحفظ نوامیس
شریعت وپاس حقوق ملت را بمثابتی مرعی وملحوظ دارد
که با غلوای شباب وعنفوان جوانی ترک هواجس وامانی
نفسانی نموده از لقای غوانی ونوای اغانی وبدیع
بهی وکوش مناقب بنوش بسته شعر بو بزی دارد دیناها
زانکه از دین پروری فی بر بو شاهد کشید وفی بر بوستان
کومت ازبی اسایش وتشویه وارایش وتقویه جمهور
رعیت واطراف وارجا مملکت عزم جهانگیری سلطانی
وهمت والای خسروانی را درصیف وشتا ورواح وصباح
مقصور در رزم جهاد وفتح بلاد حراست ثغور ممالک
وسلامت طرق ومسالک فرموده چالش میدان را بر اهنگ
ایوان وعربدهای ضمار را بنولمه رزم هار وعود تارچنگ را
بر رود تار دو چنگ صهیل ارغوان را بصهیل ارغنون صال دلیران
بوصال دلبران اختیار نموده بیت اخترهعادی که بی علمت
تازی نه درعزم دیغ نی واسایش جانست درصیف وشتا
شاد وشتابان بجهاد است نعیمانکه دانش بجهان که زادست

درکوش

درکوش عزه بوسپهش بو بط وچنک است ودمه غبار
سپهش عنبر وبان است اتفاق ارباب کیاست وعقول
وسلم اصحاب فراست وتربیتو است که از قرون سالفه
تاکنون واز اعصار ناصیه تا آیدون چنین شهریاری
باعدل وداد وخسروی باذل وجواد که بمکارم اخلاق
ومحاسن اشفاق ورعایت رعیت وصفای نیت
وحسن اعتقاد واعتماد بمعاد وپاکی سیرت ازاعت
مروت وانصاف ازاحت جور واعتساف محلی و
اراسته وازنخوت وغرور که منشا مفاسد وشرور
وبی نیازی وطغیانست که صورت خسروان حکلان و
شاهی وملاعب که موجب مهالک معاطب است
معری وپیراسته باشد از طوایف ملوک از ال سامان
وامثال غسان وکاسره کیان وقیاصره ساسانیان بعرصه
وجود ونشانه شهود نهوده موجود نکشته شعر
سماحه اذ ری بمن قبله وعدله اتعب من بعده چنین شاه
درویش پرور که یافت چنین ماهی از اوج شاهی شتافت
چنین پادشاهی نه چو کار اوست جهان که خدائی سزاوار اوست

وجود مسعود وذات عنایت آمود این پادشاه ذی جود
در نظر ارباب کشف وشهود همان ظل ممدود وسلطنت
شهود حضرت حق ومظهر ذات ومظهر صفات کمالیه نجوم
مطلق است شعر مظهر حق شد محمدشه بشاهی راستی
صورتش در زیر دارد هر چه در بالاستی شاهیش باشد
ظهور لطف از آن تاریخ نغز کز سما از امر حق نازل بدهر
اسماستی قد بلغ الحق الی نصابه وانتهی من کل الوهن اولیه
قاطنین بلدان وامصار که بواسطهٔ قحط وغلا وشدت
وبلوی از افتقار واضطرار از اوطان وبلاد جلا
وفرار اختیار کرده بودند در عهد همایون وعصر
میمون این شاهنشاه عادل وشهریار باذل هر یک
بحسب عیش در حضیض معاش آمن السرب ورابط الجاش
باجاه وآب بمقام مهان غان وهمان جاکزین وقایم ومکین
کشته‌اند امتداد دولت وازدیاد شوکت وبقای عمر
ودوام سلطنت این شاهنشاه عالمیان پناه را از حضرت
الله از جان ودل آمل وسائلند شعر نبود تا کر جهانست
وهم نخواهد بود خدایگانی بخلق از او مبارک تر مرات

عدالت ودادخواهی ورعایت ملهوفان ومقتضیات پادشاهی را
ناصیت منظور ومرعی دارد که مامول هر سایل ومسئول
هر آمل را در بذل معروف اگرچه بکرور والوف رسد
بهر صنف از صنوف از عارف ومعروف ومجهول و
معروف منع وطرد ورد شود جایز ندارد و
لایق نشمارد بیت شرح جود او زانبوهی نگنجد در ضمیر
شکر بذل او زبسیاری نیاید در شمار اقتضا وتاثیر رکاب
مستطاب وجلوس سعادت مانوس آنخسرو باذل
وداور عادل بمقتضای خلوص نیت وصفای طویت
در انجاح آمال ملکت حصول آسایش وتن آسانی و
رفع پراکندگی وپریشانی ووجدان خصب وارزانی
وفقدان جوع وگرانی است چنانچه از بدو طلوع آفتاب
جهانتاب سلطنت مستطاب این خسرو ممالک رقاب و
شهریار گردون جناب الی الان کسانیکه بقحط وغلا و
فرار وجلا قرین محنت وابتلا بودند اکنون بر خصب
ورخا وجد وجلی فارغ وملی خرم ومسرور
بفزونی نعمت وموفوریند شعر این نی بر اهل زمین بود
از آسمان وین رحمت خدای جهان بود بر جهان

بوکشود بیکدم خشم عنایت کند خدای   فرمان دهی که دارد
وبو خلق مهربان   بالجمله شرح مکارم و بسط مآثر این خسرو
باذل   و شهریار عادل   بی منتهاوا زعهده حصر و احصا
معری و مبراست   هو قبیل کتبی   که افصح من قس   و هو
منطبق بلاغت اساس   که اذکی من ایاس   و ابلغ من ابن
عباس باشد   در بیان شطری از سطور مناقبش الکن و بائل
و در تفضل مکارمش چون عاقل معاقل کردد   لبید و اخطل
در ادای مدایحش خاطل و بلید کردند   و اخفش و اعشی
طی طریق مفاخرش را اعشی و احفش شوند   شعر
مناقبه کم اعجزتنی بیانها   و منعته الاعجاز اعلی المناقب
ناظرین و فاترو دسر   و موافقین سفاین و زبر   که
طریقه و سلوک   سلاطین و ملوک   عهود سالفه   و
قرون ماضیه را استحسان کافی   و استخبار وافی دارند
ظهور این معنی اظهر من الشمس   و ابین من الامس است   که
از زمان سلطنت کیومرث تا کنون   و از بدو مبنای خلقت
تا ایدون   شهریاری که پیوسته بعبادت اولیا   و سیرت
انبیا   زبان خویش بر سود عامه رعایا   ترجیح دهد

وبرهزا خود

وبرهز خود نفع کامه برابا نفضیل نهد   مسطور کتب ارباب
سیر   و ملحوظ نواظر اصحاب نظر نکشته   چنانچه اکثر منافع
ولایات   و غالب وجود مالیات را   برسم وظایف
و صیغه بذول   بر مستحقین هر دیار   و دعاکویان عقیدت
شعار   مقرر و مبذول   فرموده اکتساب و تحصیل اجر
جمیل و ثواب جزیل نمود   و ذکر خیر و دوام نام بر
صحایف ایام   و جراید اعوام   بر دوام داشت   شعر
المال یفنی والثناء باقی   و نعم ماقال   السلطان
الذی عرضه الکرم لا الدراهم   و عضده الثناء لا الثری
بیت   کیومرث کو رسم شاهی نهاد   بلند اختری بود
با عدل و داد   چه آراست تارک به پیرایه تاج بخت
آئینش بود رسم خراج   گرفتنا ز رعیت از آن با وجود
پس آنکه بیاراست لشکر بزد   ولی این جهاندار با عدل
و داد   در گنجهای کهن برکشاد   سپاه و رعیت از و
زر گرفت   دز در عالم این بود گرفت   نهاد از کرم
این شه پاک کیش   خراج رعیت بگنجور خویش   بر ش
تاجداران فرشند تاج   رعیت ولی کرد از وی خراج

وچون شمت وافعال وطریقت واعمال ملوک و
سلاطین در جمیع بلدان وامصار ودهور واعصار
مشهور ومذکور ودرکتب تواریخ وسیر مرقوم ومسطور
خواهد آمد چنانچه ظلم ضحاک وعدل کسری ملطه
هرزبان ومضغه هودهان گشته وچنانکه یزدجرد
اثیم بدین لقب نامرغوب منسوب گشته این داور
باذل وخسرو عادل نیز بشهریار کریم وپادشاه
حلیم ملقب وموسوم ودرکتب تواریخ وسیر مسطور
ومرقوم خواهد آمد وچون شرح مآثر ومکرمات آن
خسرو عدالت شیم وکیهان خدای عطوفت توأم از
آیت عنایت مصون وازعداد تعداد بیرون است
طریق صواب وآداب اولوا الالباب ترک اطناب و
حذف اسهاب نمود واتمام مرام وتتمیم کلام بذکر
قصاید وخطب که احلی من العصاید والرطب است
زیور انجام وصورت اتمام یافت اللهم ابد دولته
وظل سلطنته واطول عمره وادم ملکه مادام الشمس
والنهار لا یفترقان والظلمة والضوء لا یجتمعان نمقه

العبد الفقیر الراجی محمد امین بن محمد سعید
١٢٧١